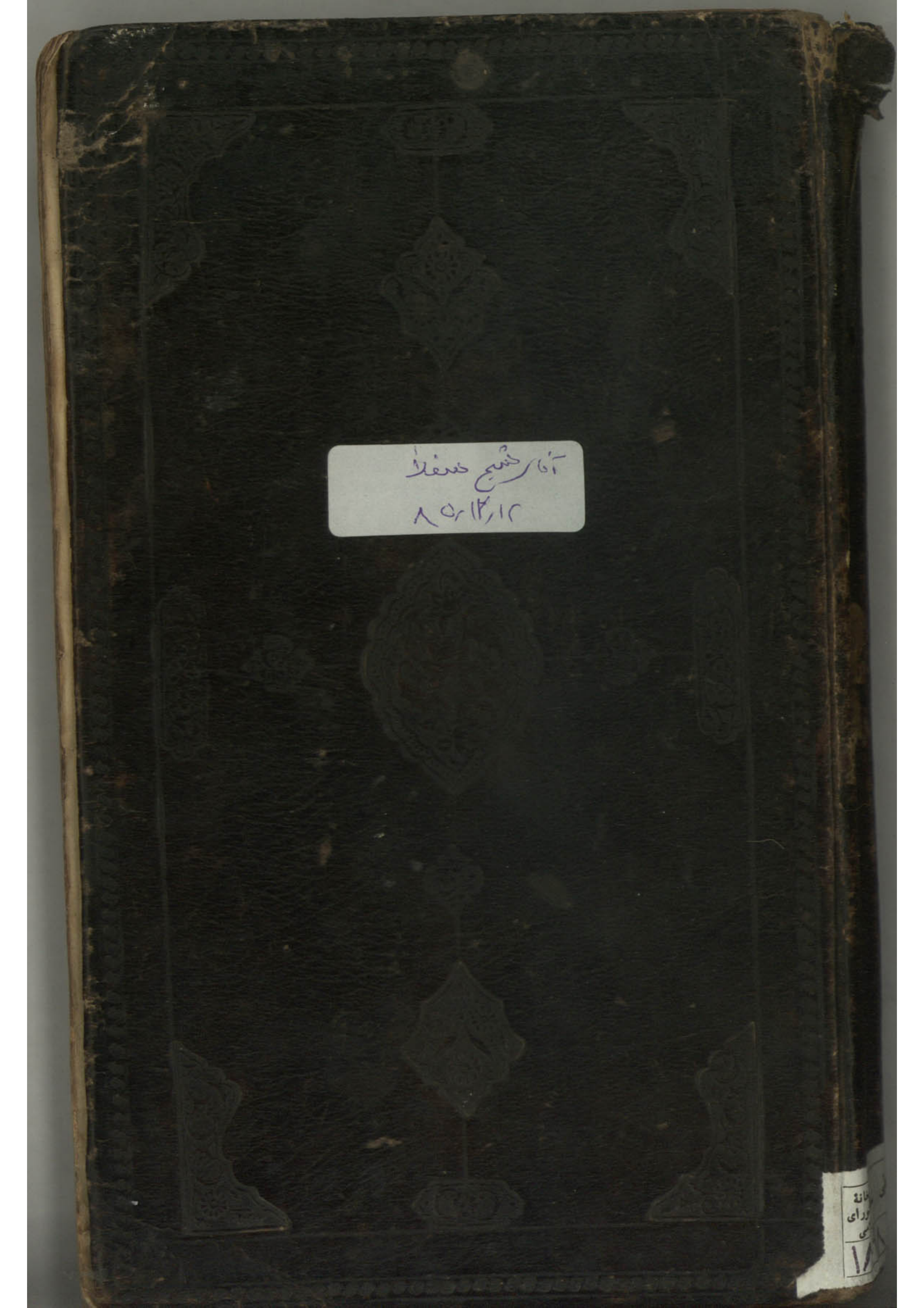
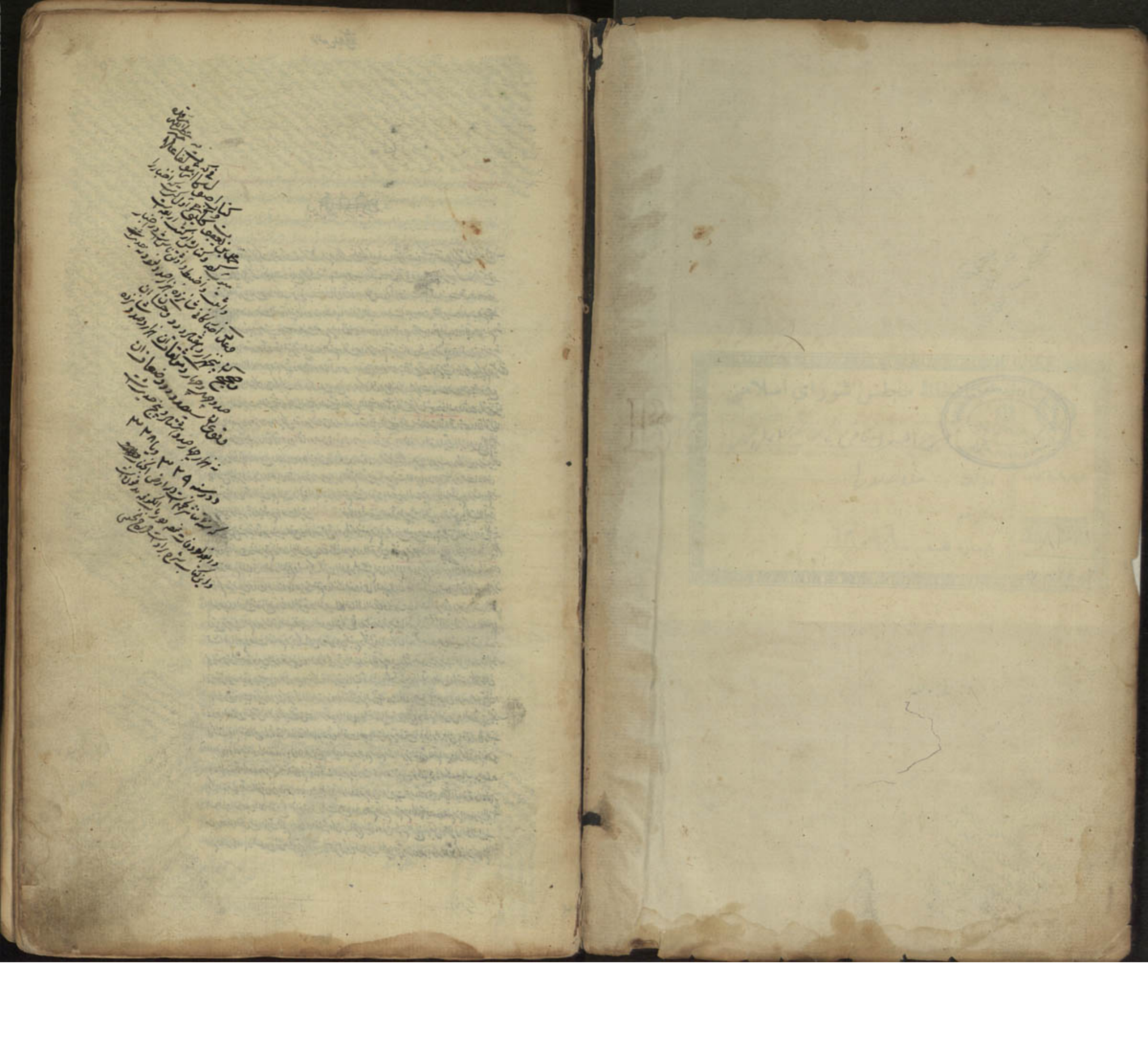

آثار شیخ صفاء
۸۵،۱۲،۱۲


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب شرح اصول کافی با حاشیه ملا علی نوری
مؤلف ملاصدرا
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۸۰۹۸
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۰۹۲۶۳
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی
۱۸۰۹۸


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب شرح اصول کافی با حاشیه ملا علی نوری
مؤلف ملاصدرا
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۸۰۹۸
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب ۲۰۹۲۶۴
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی
۱۸۰۹۸



كتاب التوحيد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب حدوث العالم واثبات المحدث



الحديث الثاني وهو الثالث عشر والمائتان

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم البجلي ابو محمد
جليل من اصحابنا ثقة ثقة [illegible] قاله النجاشي [illegible] [illegible] نسخ النجاشي ابي هاشم
ثقة [illegible] فهرست كتاب [illegible] عن احمد بن محسن الميثمي قال كنت عند ابي منصور
المتطبب فقال اخبرني رجل من اصحابي قال كنت انا وابن ابي العوجاء وعبد الله بن المقفع في المسجد الحرام فقال
ابن المقفع ترون هذا الخلق واومى بيده الى موضع الطواف ما منهم احد اوجب له اسم الانسانية الا ذلك
الشيخ الجالس يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد عم فاما الباقون فرعاع وبهائم فقال له ابن ابي العوجاء وكيف
اوجبت هذا الاسم لهذا الشيخ دون هؤلاء قال لاني رايت عنده ما لم ار عندهم فقال له ابن ابي العوجاء لا بد من
اختبار ما قلت فيه منه قال فقال له ابن المقفع لا تفعل فاني اخاف ان يفسد عليك ما في يدك فقال ليس ذا رايك
ولكن تخاف ان يضعف رايك عندي في احلالك اياه المحل الذي وصفت فقال ابن المقفع اما اذا توهمت
علي هذا فقم اليه وتحفظ ما استطعت من الزلل ولا تثني عنانك الى استرسال فيسلمك الى عقال وسمه ما لك
او عليك قال فقام ابن ابي العوجاء وبقيت انا وابن المقفع جالسين فلما رجع الينا ابن ابي العوجاء قال ويلك
يا ابن المقفع ما هذا ببشر وان كان في الدنيا روحاني يتجسد اذا شاء ظاهرا ويتروح اذا شاء باطنا فهو هذا فقال
له وكيف ذلك قال جلست اليه فلما لم يبق عنده غيري ابتداني فقال ان يكن الامر على ما يقول هؤلاء وهو على
ما يقولون يعني اهل الطواف فقد سلموا وعطبتم وان يكن الامر على ما تقولون وليس كما تقولون فقد استويتم
وهم فقلت له يرحمك الله واي شيء نقول واي شيء يقولون ما قولي وقولهم الا واحدا فقال وكيف يكون قولك



[illegible]

الحديث الثالث وهو ٢١٣ حدثني محمد بن جعفر الأسدي أبو الحسين الرازي [illegible]

[illegible] عن محمد بن إسمعيل البرمكي الرازي [illegible]

[illegible] الحسين بن الحسن بن برد الدينوري عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا ع قال دخل رجل من الزنادقة على أبي الحسن ع وعنده جماعة فقال أبو الحسن ع أيها الرجل أرأيت إن كان القول قولكم وليس هو كما تقولون ألسنا وإياكم شرعا سواء لا يضرنا ما صلينا وصمنا وزكينا وأقررنا فسكت الرجل ثم قال أبو الحسن ع وإن كان القول قولنا وهو قولنا ألستم قد هلكتم ونجونا فقال رحمك الله أوجدني كيف هو وأين هو فقال ويلك إن الذي ذهبت إليه غلط هو أين الأين وكيف الكيف بلا كيف فلا يعرف بالكيفوفية ولا بأينونية ولا يدرك بحاسة ولا يقاس بشيء فقال الرجل فإذا إنه لا شيء إذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال أبو الحسن ع ويلك لما عجزت حواسك عن إدراكه أنكرت ربوبيته ونحن إذا عجزت حواسنا عن إدراكه أيقنا أنه ربنا بخلاف شيء من الأشياء قال الرجل فأخبرني متى كان قال أبو الحسن ع إني لما نظرت إلى جسدي ولم يمكني فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول ودفع المكاره عنه وجر المنفعة إليه علمت أن لهذا البنيان بانيا فأقررت به مع ما أرى من دوران الفلك بقدرته وإنشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الآيات العجيبات المبينات علمت أن لهذا مقدرا ومنشئا

الشرح [illegible]

والاسم بيته المطلب الثالث ان الله تعالى لا يدرك بالحواس ... [illegible]

... [illegible] ...

الرابع الاستدلال بوجود الصانع لما قال الرجل ... [illegible]

... [illegible] ...

من ان الآيات ... [illegible] ... على وجود الصانع العليم والمدبر الحكيم الحديث

الرابع وهو ٣١٢ علي بن ابراهيم عن محمد بن اسحاق الخفاف او عن ابيه عن محمد بن اسحاق قال ان عبد الله الديصاني سأل هشام بن الحكم فقال له ألك رب فقال بلى قال أقادر هو قال نعم قادر قاهر قال يقدر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تكبر البيضة ولا تصغر الدنيا قال هشام النظرة فقال له قد انظرتك حولا ثم خرج عنه فركب هشام الى ابي عبد الله عليه السلام فاستأذن عليه فأذن له فقال له يا ابن رسول الله اتاني عبد الله الديصاني بمسألة ليس المعول فيها الا على الله وعليك فقال له ابو عبد الله عليه السلام عماذا سألك فقال قال لي كيت وكيت فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام كم حواسك قال خمس قال ايها اصغر قال الناظر قال وكم قدر الناظر قال مثل العدسة او اقل منها فقال له يا هشام فانظر امامك وفوقك واخبرني بما ترى فقال ارى سماء وارضا ودورا وقصورا وبراري وجبالا وانهارا فقال له ابو عبد الله عليه السلام ان الذي قدر ان يدخل الذي تراه العدسة او اقل منها قادر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فأكب هشام عليه وقبل يديه ورأسه ورجليه وقال حسبي يا ابن رسول الله وانصرف الى منزله وغدا عليه الديصاني فقال له يا هشام اني جئتك مسلما ولم اجئك متقاضيا للجواب فقال له هشام ان كنت جئت متقاضيا فهاك الجواب الشرح ... [illegible]

... [illegible] ...

المطلب ... [illegible] ...

... [illegible] ...

امير المؤمنين ع فقال ايقدر الله ان يدخل الارض في بيضة ولا يصغر الارض ولا يكبر البيضة فقال له ويلك ان الله لا يوصف بالعجز ... [illegible]

... [illegible] ...

فقال لو كنت ... [illegible] ... عبد الله ... [illegible]

... [illegible] ... يا جعفر بن محمد دلني على معبودي ... [illegible] ... فقال له ابو عبد الله ع اجلس واذا غلام له صغير

في كفه بيضة يلعب بها فقال ابو عبد الله ع ناولني يا غلام البيضة فناوله اياها فقال ابو عبد الله ع يا ديصاني هذا

رأس



[illegible]

ليس مما يمكن ان يدرك بعد ذاته ولا يده ولا قلم صنعه وتصويره وانما له ان يرى [illegible] الظاهر [illegible]

ليت [illegible] حسن صانع [illegible] لا عدا [illegible] في البيضة مجردا [illegible] النقوش والهيئات

يظهر [illegible] الله [illegible] من الالوان العجيبة والنقوش الانيقة [illegible]

من داخل ولا من خارج [illegible] نقاش [illegible] اخر العجب [illegible] ان كل ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible] ان [illegible] البيضة [illegible] واحد



[illegible]

والمراد ... [illegible] **الحديث السادس** ... يعقوب قال حدثني عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن أبيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن أبي سعيد الزهري عن أبي جعفر عليه السلام قال كفى لأولي الألباب بخلق الرب المسخر وملك الرب القاهر وجلال الرب الظاهر ونور الرب الباهر وبرهان الرب الصادق وما أنطق به ألسن العباد وما أرسل به الرسل وما أنزل على العباد دليلا على الرب **الشرح** [illegible]

باب إطلاق القول بأنه شيء [illegible] **الحديث الأول** محمد بن يعقوب ... عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن التوحيد فقلت أتوهم شيئا فقال نعم غير معقول ولا محدود فما وقع وهمك عليه من شيء فهو خلافه لا يشبهه شيء ولا تدركه الأوهام كيف تدركه الأوهام وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور في الأوهام إنما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود **الشرح** [illegible]

[illegible]

بأنه مبدأ سلسلة الممكنات [illegible] ليس بمعقول ولا محسوس [illegible]

الحديث الثاني ٢١٨

محمد بن أبي عبد الله [illegible] في الفهرست له كتاب [illegible] عن إبراهيم بن سليمان [illegible] محمد بن جعفر بن محمد بن عون الأسدي [illegible] عن محمد بن إسماعيل [illegible] عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح الرازي [illegible] ضعيف جدا كثير التفرد بالغرائب [illegible] قاله النجاشي [illegible] صالح الرازي [illegible] عن إبراهيم بن هاشم [illegible] الحسين بن سعيد قال سئل أبو جعفر الثاني عليه السلام يجوز أن يقال لله إنه شيء قال نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه

الشرح [illegible]

الحديث الثالث ٢١٩

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس [illegible] رفعه عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله

الشرح [illegible]

الحديث الرابع ٢٢٠ [illegible]

الشرح [illegible]

[illegible]

الحديث الخامس ٢٢١ [illegible]

الشرح [illegible]

الحديث السادس ٢٢٢ [illegible]

الشرح [illegible]

قال له السائل فما هو قال أبو عبد الله هو الرب وهو المعبود وهو الله وليس قولي الله إثبات هذه الحروف ألف ولام وهاء ولا راء ولا باء ولكن ارجع إلى معنى وشيء خالق الأشياء وصانعها ونعت هذه الحروف وهو المعنى سمي به الله الرحمن الرحيم

الشرح

[illegible]

الحديث السابع علة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره قال سئل ابو جعفر عليه السلام أيجوز ان يقال ان الله شيء قال نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه

الشرح [illegible]

باب انه لا يعرف الا به

الحديث الاول علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن عيسى عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة واولي الامر بالامر بالمعروف والعدل والاحسان ومعنى قوله عليه السلام اعرفوا الله بالله يعني ان الله خلق الاشخاص والانوار والجواهر والاعيان فالاعيان الابدان والجواهر الارواح وهو جل وعز لا يشبه جسما ولا روحا وليس لاحد في خلق الروح الحساس الدراك امر ولا سبب هو المتفرد بخلق الارواح والاجسام فاذا نفى عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله بالله واذا شبهه بالروح او البدن او النور فلم يعرف الله بالله

الشرح [illegible]

[illegible]



باب ادنى المعرفة

[illegible] وهو الباب الرابع من كتاب التوحيد [illegible]

الحديث الاول محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي عن علي بن ابراهيم الخفاف [illegible] الفاضل الاسترابادي [illegible] جميل [illegible] الفتح بن يزيد الجرجاني [illegible] ابي الحسن [illegible]

[illegible] سألته عن ادنى المعرفة فقال الاقرار بانه لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير وانه قديم مثبت موجود غير فقيد وانه ليس كمثله شيء

الشرح [illegible]

[illegible]

الحديث الثاني [illegible]

[illegible]

الشرح [illegible]

[illegible]

باب المعبود

الحديث الاول علي بن ابراهيم [illegible]

[illegible]

الشرح [illegible]

[illegible]

الحديث الثالث محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف [illegible]

[illegible]

الشرح [illegible]

[illegible]



[illegible]

الحديث الثالث ١٣٢ علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام او قلت له جعلني الله فداك نعبد الرحمن الرحيم الواحد الاحد الصمد قال فقال ان من عبد الاسم دون المسمى بالاسماء فقد اشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيئا بل اعبد الله الواحد الاحد الصمد المسمى بهذه الاسماء دون الاسماء ان الاسماء صفات وصف بها نفسه

[illegible]

باب الكون والمكان

الحديث الاول [illegible]

الشرح [illegible]

[illegible]

موجودة [illegible] الموجودات [illegible]

[illegible]

[illegible] الحديث الثاني ٢٢٤ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال جاء رجل الى ابي الحسن الرضا من وراء النهر بلخ فقال اني اسالك عن مسالة فان اجبتني فيها بما عندي قلت بامامتك فقال ابو الحسن سل عما شئت فقال اخبرني عن ربك متى كان وكيف كان وعلى اي شي كان اعتماده فقال ابو الحسن ان الله تبارك وتعالى اين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على قدرته فقام اليه الرجل فقبل راسه وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا وصي رسول الله والقيم بعده بما قام به رسول الله وانكم الائمة الصادقون وان الخلف من بعدهم

الشرح [illegible]

[illegible]

الحديث الثالث ٢٢٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال جاء رجل الى ابي عبد الله فقال له يا ابا عبد الله اخبرني عن ربك متى كان فقال ويلك انما يقال لشي لم يكن متى كان ان ربي تبارك وتعالى كان لم يزل حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكونه كون كيف ولا كان له اين ولا كان في شي ولا كان على شي ولا ابتدع لمكانه مكانا ولا قوي بعد ما كون الاشياء ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا ولا يشبه شيئا مذكورا ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه ولا يكون منه خلوا بعد ذهابه لم يزل حيا بلا حياة وملكا قادرا قبل ان ينشئ شيئا وملكا جبارا بعد انشائه للكون فليس لكونه كيف ولا له اين ولا له حد ولا يعرف بشي يشبهه ولا يهرم لطول البقاء ولا يصعق لشي بل لخوفه تصعق الاشياء كلها كان حيا بلا حياة حادثة ولا كون موصوف ولا كيف محدود ولا اين موقوف عليه ولا مكان جاور شيئا بل حي يعرف وملك لم يزل له القدرة والملك انشا ما شاء حين شاء بمشيئته لا يحد ولا يبعض ولا يفنى كان اولا بلا كيف ويكون آخرا بلا اين وكل شي هالك الا وجهه له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ويلك ايها السائل ان ربي لا تغشاه الاوهام ولا تنزل به الشبهات ولا يحار من شي ولا يجاوره شي ولا تنزل به الاحداث ولا يسال عن شي ولا يندم على شي ولا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى

الشرح [illegible]

[illegible]

الاول الذي لا وجود [illegible]

[illegible]

ولا كان له اين ولا كان [illegible] ولا ابتدع لمكانه مكانا [illegible]

[illegible] ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا [illegible]

[illegible]

الحديث الخامس ٢٣

وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء حبر من الاحبار الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان كان ربي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات عنده فهو منتهى كل غاية فقال يا امير المؤمنين افنبي انت فقال ويلك انما انا عبد من عبيد محمد صلى الله عليه وآله وروي انه سئل عليه السلام اين كان ربنا قبل ان يخلق سماء وارضا فقال اين سؤال عن مكان وكان الله ولا مكان

الشرح



[illegible] الشرح [illegible]

[illegible]

حديث الثامن [illegible] علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد [illegible]

[illegible] قال يا امير المؤمنين متى كان ربك قال ويلك انما يقال متى كان لما لم يكن فاما ما كان فلا يقال متى كان كان قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا منتهى غاية لتنتهي غايته [illegible] انما انا عبد من عبيد محمد صلى الله عليه وآله [illegible]

الشرح [illegible]

باب النسبة [illegible] سورة التوحيد [illegible]

الحديث الاول [illegible] احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اليهود سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا انسب لنا ربك فلبث ثلاثا لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله احد الى آخرها

الشرح [illegible]

[illegible]

حديث الثاني [illegible]

[illegible] الشرح [illegible]

[illegible]

الحديث الثالث

علي بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال سئل علي بن الحسين صلوات الله عليه عن التوحيد فقال ان الله عز وجل علم انه يكون في آخر الزمان اقوام متعمقون فانزل الله قل هو الله احد والآيات من سورة الحديد الى قوله عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك

الشرح في سورة التوحيد

الكثرة كما يوجب الكثرة في الجنس والفصل والمادة والصورة [illegible] والمقادير [illegible] والالوان [illegible]

[illegible]

المطلق [illegible] الثلاثية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحديث الرابع ٢٢٧ [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]

الشرح [illegible]

الشرح [illegible]

باب النهي عن الكلام في الكيفية

وهو الباب الثالث من كتاب التوحيد [illegible]

محمد بن الحسين [illegible] علي بن رئاب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر [illegible] تكلموا في خلق الله ولا تتكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا تحيرا [illegible] تكلموا في كل شيء ولا تتكلموا في ذات الله الشرح [illegible]

[illegible]

الحديث الثاني ٢٢٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى [illegible] عن ابي عبيدة [illegible] سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله [illegible] ان الله يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا الشرح [illegible]

الحديث الثالث ٢٢٦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن [illegible] عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله [illegible] يا محمد ان الناس لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء الشرح [illegible]

[illegible]

الحديث الرابع ٢٢٨ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد [illegible] عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر [illegible] يا زياد اياك والخصومات فانها تورث الشك وتحبط العمل [illegible]

الشرح [illegible]

[illegible]

الحديث الخامس ٢٢٩ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله [illegible] يقول من نظر في الله كيف هو هلك الشرح [illegible]

[illegible]

... الحديث السادس ... عن ابي عبد الله ... [illegible]

... الشرح ... [illegible]

... الحديث السابع ... عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد ... [illegible] ... قال اياكم والتفكر في الله ولكن اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى عظيم خلقه الشرح ... [illegible]

... الحديث الثامن ... عن ابي عبد الله ... [illegible]

... الشرح ... [illegible]

... الحديث التاسع ... علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن اليعقوبي عن بعض اصحابنا عن عبد الاعلى مولى آل سام ... [illegible] ... قال الكشي ... [illegible] ... عن ابي عبد الله ... [illegible] ... فقال يا رسول الله ... [illegible] ... الشرح ... [illegible]

... الحديث العاشر ... علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي ... [illegible] ... قال النجاشي ... [illegible] ... عن عبد الرحمن بن عتيك القصير ... قال سألت ابا جعفر ... عن شيء من الصفة فرفع يده الى السماء ثم قال تعالى الجبار تعالى الجبار ... الشرح ... [illegible]

باب ابطال الرؤية

... الحديث الاول ... محمد بن ابي عبد الله عن علي بن ابي القاسم عبد الله بن عمران البرقي ... [illegible] ... عن يعقوب بن اسحق قال كتبت الى ابي محمد ... [illegible] ... الشرح ... [illegible]

مكذب بالروايات فاجاب ابو الحسن الرضا ع بقوله اذا كانت الروايات مخالفة للقرآن كذبتها [illegible] اجمع المسلمون عليه [illegible]

بيان لوقوع القرآن مخالفا لها [illegible]

الرؤية العقلية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحديث

الثالث ٢٥٢ احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف بن عميرة [illegible] ابو الحسن [illegible]

[illegible]

[illegible]

العقيق الكندي [illegible] قال كتبت الى ابي الحسن الرضا ع اسأله عن الرؤية [illegible]

[illegible]

[illegible]

والقرايات لانها منزه لانك قد علمت ان الاحساس عند التجلي وان الصورة الحسية مثل الصورة العقلية ولو تحققت الامور وعرفت المنزه عنك

عن الانكشاف واتضح غاية الانكشاف ان المدرك والمدرك [illegible] جنس واحد عن القوة المدركة كما ان المادة والصورة الادراكية كالصورة التي

[illegible]

الحديث الرابع [illegible]

الثالث [illegible]

[illegible]

[illegible]

مع الوجه الصحيح ... الحديث الخامس وهو ٢٥٩ علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن سنان عن ابيه ... كتاب الشيخ سنان والد عبد الله بن سنان ...

[illegible]

قال حضرت ابا جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر اي شيء تعبد قال الله تعالى قال رأيته قال بل لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات معروف بالعلامات لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته

الشرح ...

[illegible]

[illegible]

الحديث السادس وهو ٢٩ علي بن [illegible] عن احمد بن ابي عبد الله [illegible] عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء حبر الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين هل رأيت ربك حين عبدته فقال ويلك ما كنت اعبد ربا لم اره قال وكيف رأيته قال ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان الشرح [illegible]

الحديث السابع وهو ٢٦ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرت [illegible] الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور الستر فان كانوا صادقين فليملؤوا اعينهم من الشمس ليس دونها سحاب الشرح [illegible]

[illegible]

[illegible]

الحديث الثامن وهو ٢٩٢ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا (ع) قال قال رسول الله (ص) لما اسري بي الى السماء بلغ بي جبرئيل مكانا لم يطأه قط جبرئيل فكشف له فاراه الله من نور عظمته ما احب قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار

الشرح السرى السير بالليل [illegible]

الحديث التاسع وهو ٢٩٣ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله (ع) في قوله لا تدركه الابصار قال احاطة الوهم الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعني من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين

الشرح [illegible]

[illegible]

الحديث العاشر وهو ٢٩٤ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي هاشم الجعفري عن ابي الحسن الرضا (ع) قال سألته عن الله هل يوصف فقال اما تقرأ القرآن قلت بلى قال اما تقرأ قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال فتعرفون الابصار قلت بلى قال ما هي قلت ابصار العيون فقال ان اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون فهو لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام

الشرح [illegible]

الحديث الحادي عشر وهو ٢٩٥ محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القاسم ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي جعفر (ع) لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال يا ابا هاشم اوهام القلوب ادق من ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التي لم تدخلها ولا تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار العيون

الشرح اوهام القلوب [illegible]

والمشاهد والمرئية الا بقوة من الله وصورة الامور المرئية موجودة في هذا العالم فانه بذاتها وصفاته مبصر وقد كانت فيه القوة موجودة فان لم تكن العقول وادراكات العقول حاضرة في القلب اذا رؤيته ولم يرانه فكيف حال الابصار والعيون الحديث الثاني عشر وهو ٢٩٦

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابنا عن هشام بن الحكم قال الاشياء لا تدرك الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلاثة معان ادراكا بالمداخلة وادراكا بالمماسة وادراكا بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك الذي بالمداخلة فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا مماسة ولا مداخلة في حيز غيره ولا في حيزه وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه الضياء فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين المرئي والسبب قائم ادرك ما يلاقي من الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه رجع راجعا فحكى ما وراءه كالناظر في المرآة لا ينفذ بصره في المرآة فاذا لم يكن له سبيل رجع راجعا يحكي ما وراءه وكذلك الناظر في الماء الصافي يرجع راجعا فيحكي ما وراءه اذ لا سبيل له في انفاذ بصره فاما القلب فانما سلطانه على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء ويتوهمه فاذا حمل القلب على ما ليس في الهواء موجودا رجع راجعا فحكى ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل ان يحمل قلبه على ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد جل الله وعز فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما في الهواء موجود كما قلنا في امر البصر تعالى الله ان يشبهه خلقه

الشرح قوله الاشياء لا تدرك الا بامرين اي المدارك كلها كثرتها منحصرة في امرين لان العوالم مع كثرتها منحصرة في عالمين احدهما عالم الشهادة وثانيهما عالم الغيب والاخرة فالمدرك لما في عالم الشهادة هو الحواس والمدرك لما في عالم الغيب هو القلب اي العقل مع ما له من الباطنية اي الخيال والوهم والمفكرة ونحوها [illegible] والحواس ادراكها على ثلاثة معان اي على ثلاثة انحاء متفاوتة في اللطافة والكثافة [illegible] من الكثيفة الى اللطيفة [illegible] [illegible] [illegible] والملموسات [illegible] بحسب الاقتضاء الكثيفة [illegible] باللامسة [illegible] البصر [illegible] [illegible] عالم الملكوت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] النور والبصر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القوة [illegible] الوجود [illegible] [illegible] البصر [illegible] الباقية التي ادركها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المادة [illegible] الظلمانية [illegible] اللطافة [illegible] المادة الكثيفة [illegible] المتوسط [illegible] المباشرة [illegible] [illegible] المتوسط كالماء والهواء [illegible] الاصوات [illegible] الهواء [illegible] الكيفية الصوتية [illegible] [illegible] الكيفية الشمية والذائقة الطعوم [illegible] الكيفية [illegible] [illegible] متفاوتة في الكثافة واللطافة [illegible] [illegible] الشم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ومدركات قوة اللمس التي موقوفة بالمماسة [illegible] من التربيع والتثليث والاستدارة والتضليع [illegible] [illegible] والكروية [illegible] [illegible] [illegible] والصلابة [illegible] [illegible] الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة [illegible] مدركات البصر التي يدرك الاشياء لا بالمباشرة [illegible] من الاضواء والالوان والاشكال [illegible] والاشخاص [illegible] [illegible] في حيز غيره ولا في حيزه [illegible] [illegible] وادراك البصر له سبيل وسبب [illegible] السبيل [illegible] [illegible] المبصرات [illegible] بالمماسة [illegible] [illegible] وذلك البعد لا يمكن ان يكون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] البصر [illegible] المبصر [illegible] الهواء [illegible] [illegible] والتسمية بالسبيل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] البصر [illegible] المبصر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] النفس [illegible] [illegible] والسبب [illegible] البصر [illegible] [illegible] الباصرة [illegible] [illegible] مبصرة بالفعل [illegible] الالوان [illegible] [illegible] مبصرة بالفعل [illegible] [illegible] الشمس [illegible] البصر [illegible] الالوان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الالوان [illegible] مبصرة [illegible] [illegible] بالقوة قوله فاذا حمل البصر [illegible] [illegible] [illegible] البصر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] جسم صقيل [illegible] [illegible] [illegible] المرآة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عن [illegible] الملكوت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ادراكه ليس بالمماسة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] البصر [illegible] [illegible] [illegible] النفس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

غيره ولا ذلك الشيء [illegible] [illegible] البصر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشعاع [illegible] [illegible] فان القلب فانما سلطانه على الهواء [illegible] [illegible] [illegible] الهواء الفضاء [illegible] بين الارض والسماء [illegible] [illegible] [illegible] مدركات الحواس [illegible] [illegible] ادراك الحواس [illegible] ما في الهواء [illegible] [illegible] [illegible] فاذا حمل القلب على ادراك ما ليس بموجود في الهواء [illegible] [illegible] رجع راجعا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المرايا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ان لا يمكن [illegible] ادراك ما ليس بموجود [illegible] الموجود [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من طرف الحواس [illegible] العقول [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

باب النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه جل وعز وهو الباب العاشر من كتاب التوحيد وفيه اثنا عشر حديثا الحديث الاول وهو ٢٩٧

علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم بن عتيك القصير قال كتبت على يدي عبد الملك بن اعين قال علي بن احمد العقيقي انه عارف قال الكشي يكنى ابا الضريس بالضاد المعجمة والراء والسين المعجمة [illegible] [illegible] [illegible] الصادق عليه السلام [illegible] [illegible] الصادق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ابي جعفر [illegible] ابي عبد الله الصادق [illegible] [illegible] بالمدينة مع اصحابه [illegible] قال الكشي [illegible] [illegible] [illegible] عبد الرحمن بن اعين كان مستقيما مات في حياة ابي عبد الله عليه السلام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عن علي بن الحسين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عبد الملك بن اعين [illegible] ابن بكير عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام [illegible] عبد الملك ابن اعين اللهم ان ابا الضريس كنا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يوم القيمة ثم قال [illegible] سبحان الله [illegible] [illegible] ابي الضريس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية قال [illegible] ابي عبد الله عليه السلام لعبد الملك بن اعين كيف [illegible] [illegible] [illegible] قال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الى ابي عبد الله عليه السلام ان قوما بالعراق يصفون الله بالصورة وبالتخطيط فان رايت جعلني الله فداك ان تكتب الي بالمذهب الصحيح من التوحيد فكتب الي سالت رحمك الله عن التوحيد وما ذهب فيه من قبلك فتعالى الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير تعالى عما يصفه الواصفون المشبهون الله بخلقه المفترون على الله فاعلم رحمك الله ان المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن من صفات الله جل وعز فانف عن الله تعالى البطلان والتشبيه فلا نفي ولا تشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى الله عما يصفه الواصفون ولا تعدوا القرآن فتضلوا بعد البيان

الشرح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بفتح القاف وسكون الباء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العراق [illegible] فانف عن الله البطلان والتشبيه [illegible] التعطيل والتشبيه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التعطيل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بين المعطلة والمشبهة قوله فلا نفي ولا تشبيه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التشبيه وقوله هو الله الثابت الموجود [illegible] [illegible] التعطيل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وقوله ولا تعدوا القرآن فتضلوا بعد البيان [illegible] [illegible] [illegible] القرآن [illegible] [illegible] [illegible] القرآن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ليس كمثله شيء وهو السميع البصير [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عما يصفون الحديث الثاني وهو ٢٩٨

محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة قال قال لي علي بن الحسين عليه السلام يا ابا حمزة ان الله لا يوصف بمحدودية عظم ربنا عن الصفة وكيف يوصف بمحدودية من لا يحد ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير

الشرح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاشتقاق [illegible]

الشيء كالسمع والبصر والقدرة والعلم والكرم فانطلق عليه اسم العليم لا على انه علم زائد على ذاته ولا القادر الا على انه [illegible] والسميع والكريم

غير محدود وغير [illegible] ذاته فقط فما اصدق الكلام المستنتج منهم لتحقق الصفات الزائدة عندهم وما اسخفهم [illegible] برهان المحققين

من الحكماء وما افهمهم [illegible] وجنبوا ذلك بوجوه من الشواهد والاعتبارات فقالوا ليس [illegible] الموجود او الواحد

ان يكون له وجود زائد او وحدة زائدة [illegible] والا لذهب الامر متسلسلا الى غير النهاية بل الموجود هو نفس الموجود [illegible]

اخر كالانسان او ماء او هواء او نحو ذلك الشيء هو الموجود وكذا الواحد [illegible] المعنى البسيط الذي هو نفس الواحد بوحدة من غير زائد

[illegible] موصوف بصفة الوحدانية كالانسان الواحد والشيء الواحد [illegible] الواحد [illegible]

الحق تعالى [illegible] الصفات العليا [illegible] المعنى الاول البسيط فهو موجود بذاته لا بصفة الوجود وواحد بذاته لا بصفة الوحدة وعليم لا بعلم زائد

وكذا جميع صفاته [illegible] لا بصفة المحدودية لانه لو وصف بصفة زائدة [illegible]

يكون محدودا [illegible] هذه الصفة [illegible] لواجب الوجود [illegible]

[illegible]

[illegible] العقول [illegible]

الصفة **الحديث الثالث وهو ٢٦** محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد

عن ابراهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على ابي الحسن الرضا فحكينا له ان محمدا رأى ربه في هيئة الشاب الموفق في سن

ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب الطاق والميثمي [illegible] اسماعيل بن شعيب [illegible]

[illegible] قال الشيخ [illegible] الفهرست [illegible] الحديث [illegible]

[illegible] النجاشي [illegible] الكشي [illegible]

[illegible]

[illegible] القسم الاول [illegible]

[illegible]

سبحانك [illegible]

[illegible] اللهم [illegible]

الظالمين ثم التفت الينا فقال [illegible]

[illegible] الشاب الموفق [illegible] ثلثين سنة يا محمد [illegible]

[illegible]

[illegible] نور [illegible]

الكتاب والسنة [illegible] **الشرح** [illegible]

حصول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] المشهور

لم اره [illegible] البرهان [illegible] التوحيد [illegible] التوحيد [illegible]

[illegible] الشبهة [illegible]

[illegible] الضالين [illegible] التجسيم [illegible]

[illegible]

[illegible] الاخر [illegible]

الاوسط [illegible] التشبيه [illegible] التجسيم

[illegible] الشاب [illegible]

[illegible]

[illegible] التجسيم [illegible] التشبيه [illegible]

[illegible] الشاب الموفق [illegible] ثلثين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الانوار [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **الحديث الرابع وهو ٢٧** علي بن محمد [illegible] سهل بن زياد عن [illegible]

[illegible] قال الشيخ الطوسي [illegible]

الرجال [illegible] النجاشي [illegible]

الشيخ الصدوق [illegible] النجاشي [illegible]

[illegible] النجاشي [illegible]

الصادق [illegible] علي بن الحسين [illegible]

[illegible] **الشرح** [illegible]

[illegible]

[illegible] **الحديث الخامس وهو ٢٨** سهل عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى الرجل ان من قبلنا من مواليك قد اختلفوا في

التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب بخطه سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع العليم او

قال البصير **الشرح** [illegible] بالجسم او الصورة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحديث السادس وهو ٢٧٣ سهل عن ... بن حكيم الخثعمي ... قال كتب ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ان الله اعلى واجل واعظم من ان يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا عما سوى ذلك

الشرح [illegible]

الحديث السابع وهو ٢٧٤ سهل عن السندي بن الربيع ... عن ابن ابي عمير عن حفص اخي مرازم ... عن المفضل قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن شيء من الصفة فقال لا تجاوز ما في القرآن

الحديث الثامن وهو ٢٧٥ سهل عن محمد بن علي القاساني قال كتبت اليه عليه السلام ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد قال فكتب سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع البصير

الشرح [illegible]

[illegible]

الحديث التاسع وهو ٢٧٦ سهل عن بشر بن بشار النيسابوري قال كتبت الى الرجل عليه السلام ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول صورة فكتب عليه السلام سبحان من لا يحد ولا يوصف ولا يشبهه شيء وهو السميع البصير

الحديث العاشر وهو ٢٧٧ سهل قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام سنة خمس وخمسين ومائتين قد اختلف يا سيدي اصحابنا في التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول هو صورة فان رأيت يا سيدي ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فعلت متطولا على عبدك فوقع بخطه عليه السلام سألت عن التوحيد وهذا عنكم معزول الله واحد احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد خالق وليس بمخلوق يخلق تبارك وتعالى ما يشاء من الاجسام وغير ذلك وليس بجسم ويصور ما يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست اسماؤه ان يكون له شبه هو لا غيره ليس كمثله شيء وهو السميع البصير

الشرح [illegible]

الحديث الحادي عشر وهو ٢٧٨ محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار ... [illegible]

الشرح [illegible]

الحديث الثاني عشر وهو ٢٧٩ علي بن محمد عن سهل بن زياد ... عن محمد بن سليمان عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف ولا اين وحيث وكيف اصفه بالكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف ام كيف اصفه باين وهو الذي اين الاين حتى صار اينا فعرفت الاين بما اين لنا من الاين ام كيف اصفه بحيث وهو الذي حيث الحيث حتى صار حيثا فعرفت الحيث بما حيث لنا من الحيث فالله تبارك وتعالى داخل في كل مكان وخارج من كل شيء لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار لا اله الا هو العلي العظيم وهو اللطيف الخبير

الشرح [illegible]

[illegible]

باب النهي عن الجسم والصورة وهو الباب [illegible] من كتاب التوحيد [illegible]

الحديث الأول وهو [illegible] أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن علي بن أبي حمزة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم أن الله جسم صمدي نوري معرفته ضرورة يمن بها على من يشاء من خلقه فقال عليه السلام سبحان من لا يعلم أحد كيف هو إلا هو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا تدركه الأبصار ولا الحواس ولا يحيط به شيء ولا جسم ولا صورة ولا تخطيط ولا تحديد

الشرح [illegible]

[illegible]

الحديث الثاني وهو [illegible] محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن الجسم والصورة فكتب سبحان من ليس كمثله شيء لا جسم ولا صورة [illegible]

الشرح [illegible]

الحديث الثالث وهو [illegible] محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن محمد بن زيد قال جئت إلى الرضا عليه السلام أسأله عن التوحيد فأملى علي الحمد لله فاطر الأشياء إنشاءً ومبتدعها ابتداءً [illegible]

[illegible]

ولكنه عند ان اتفاق الحكمة المتقنة وكون العالم على اشرف انحاء واحكم ترتيب واحسن تقويم [illegible]

السادس [illegible] الشرح [illegible]

[illegible]

الحديث السابع [illegible] الشرح [illegible]

الحديث الثامن [illegible]

قال كنت انا وابو الحسن [illegible] هشام بن سالم [illegible] الشرح [illegible]

الحديث السادس وهو [illegible]

[illegible] الشرح [illegible]

الاجسام بكونها هو الاكثر والجسم ... آنهما مع ... المقدر ... جسم ... الزيادة
والنقصان ... ان الجسم ... [illegible]
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
وصورة ... فهو شبيه بشيء ... المخلوق ... الا انه

الحديث السابع وهو ٢٨٦

محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي بن عباس عن الحسن بن عبد الرحمن الحماني وفي بعض كتب الرجال الحسن بن عبد الرحمن الاضافي الكوفي من اصحاب الصادق ع قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر ع ان هشام بن الحكم زعم ان الله جسم ليس كمثله شيء عالم سميع بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة والعلم يجري مجرى واحد ليس شيء منها مخلوقا فقال قاتله الله اما علم ان الجسم محدود والكلام غير المتكلم معاذ الله وابرأ الى الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواه مخلوق انما تكون الاشياء بارادته ومشيته من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان

الشرح المعاذ مصدر ... [illegible]
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... معاذ الله وابرأ الى الله من هذا القول ... [illegible]
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...

الحديث الثامن وهو ٢٨٧

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي الحسن ع قول هشام الجواليقي وما يقول في الشاب الموفق ووصفت له قول هشام بن الحكم فقال ان الله لا يشبهه شيء

الشرح ... [illegible]
... [illegible] ...
... [illegible] ... **تحقيق عرشي وتوحيد مشرقي** ... [illegible]
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...

ايضاً

... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...

باب صفات الذات وهو الباب الثاني من كتاب التوحيد وفيه ستة احاديث

الحديث الاول وهو ٢٨٩

علي بن ابراهيم عن محمد بن خالد الطيالسي ... عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت فلم يزل الله متكلما قال فقال ان الكلام صفة محدثة ليست بازلية كان الله عز وجل ولا متكلم

الشرح ... [illegible]
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...

[illegible]

والسمع والبصر وغيرها [illegible]

[illegible]

... امير المؤمنين ... التوحيد ... [illegible]

كالعالم القادر ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

العلم ... المشتق ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الشرح [illegible]

الحديث الثامن [illegible]

[illegible]

الحديث الرابع [illegible]

الشرح [illegible]

[illegible]

[illegible]

الحديث الخامس وهو ٢٩٢

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت الى الرجل عليه السلام اسأله ان مواليك اختلفوا في العلم فقال بعضهم لم يزل الله عالما قبل فعل الاشياء وقال بعضهم لا نقول لم يزل الله عالما لان معنى يعلم يفعل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا في الازل معه شيئا فان رأيت جعلني الله فداك ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فكتب عليه السلام بخطه لم يزل الله عالما تبارك وتعالى ذكره

الشرح [illegible]

[illegible]

الحديث السادس وهو ٢٩٣

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ان رأيت ان تعلمني هل كان الله جل وجهه يعلم قبل ان يخلق الخلق انه وحده فقد اختلف مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل ان يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم انما معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل عالما بانه لا غيره فقد اثبتنا معه غيره في ازليته فان رأيت يا سيدي ان تعلمني ما لا اعدوه الى غيره فكتب عليه السلام ما زال الله عالما تبارك وتعالى ذكره

الشرح [illegible]

باب آخر وهو من الباب الاول

[illegible]

الحديث الاول وهو ٢٩٤

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في صفة القديم انه واحد صمد احدي المعنى ليس بمعاني كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من اهل العراق انه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا والحدوا وشبهوا تعالى الله عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع قال قلت يزعمون انه بصير على ما يعقلونه [illegible]

الشرح [illegible]

[illegible]

الحديث الثامن وهو [illegible] علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو [illegible] عن هشام بن الحكم قال في حديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله ع انه قال له أتقول انه سميع بصير فقال ابو عبد الله ع هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه وليس قولي انه سميع بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكني اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤولا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول يسمع بكله لا ان كله له بعض لان الكل لنا له بعض ولكن اردت افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك كله الا انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف معنى الشرح هذا الحديث بعض من احاديث [illegible] من سؤالات الزنديق [illegible] الباب [illegible] من هذا الكتاب [illegible]

باب الارادة انها من صفات الفعل وسائر صفات الفعل

وهو الباب الرابع عشر من كتاب التوحيد وفيه [illegible] احاديث الحديث الاول وهو [illegible] محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله ع قال قلت لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا يكون الا المراد معه لم يزل الله عالما قادرا ثم اراد الشرح هذا الحديث [illegible]

[illegible]

الحديث الثاني وهو [illegible] محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن بكير بن اعين [illegible] قال قلت لابي عبد الله ع علم الله ومشيته هما مختلفان او متفقان فقال العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله ولا تقول سافعل كذا ان علم الله فقولك ان شاء الله دليل على انه لم يشأ فاذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله السابق للمشية الشرح [illegible]

الحديث الثالث وهو [illegible] احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن ع اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق قال فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له الشرح [illegible]

الحديث الرابع وهو [illegible] علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله ع قال خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية الشرح [illegible]

[illegible] والشرير [illegible]

الحديث الخامس وهو مرء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن عيسى عن الشرجح بن المرافع عن بعض اصحابنا قال كنت في مجلس ابي جعفر عليه السلام اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تبارك وتعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر عليه السلام هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة مخلوق وان الله تعالى لا يستفزه شيء فيغيره **الشرح** [illegible]

[illegible]

الحديث السادس وهو مرء علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله عليه السلام فكان من سؤاله ان قال له فله رضا وسخط فقال ابو عبد الله عليه السلام نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا حال تدخل عليه فتنقله من حال الى حال لان المخلوق اجوف معتمل مركب للاشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه لانه واحد واحدي الذات واحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله من حال الى حال لان ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين **الشرح** [illegible]

[illegible]

الحديث السابع وهو مرء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال المشية محدثة [illegible] صفات الذات وصفات الفعل [illegible] كل شيئين وصفت الله بهما وكانا جميعا في الوجود [illegible]

الارادة

الارادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة كان ما لا يريد ناقضا لتلك الصفة ولو كان ما يحب من صفات الذات كان ما يبغض ناقضا لتلك الصفة الا ترى انا لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك صفات ذاته الازلي لسنا نصفه بقدرة وعجز وعلم وجهل [illegible] ويجوز ان يقال يحب من اطاعه ويبغض من عصاه ويوالي من اطاعه ويعادي من عصاه وانه يرضى ويسخط ويقال في الدعاء اللهم ارض عني ولا تسخط علي وتولني ولا تعادني ولا يجوز ان يقال يقدر ان يعلم ولا يقدر ان لا يعلم ويقدر ان يملك ولا يقدر ان لا يملك ويقدر ان يكون عزيزا حكيما ولا يقدر ان لا يكون عزيزا حكيما [illegible] ولا يجوز ايضا ان يقال اراد ان يكون ربا وقديما وعزيزا وحكيما ومالكا وعالما وقادرا لان هذه من صفات الذات والارادة من صفات الفعل الا ترى انه يقال اراد هذا ولم يرد هذا وصفات الذات تنفي عنه بكل صفة منها ضدها يقال حي وعالم وسميع وبصير وعزيز وحكيم غني ملك حليم عدل كريم فالعلم ضده الجهل والقدرة ضدها العجز والحياة ضدها الموت والعزة ضدها الذلة والحكمة ضدها الخطأ وضد الحلم العجلة والجهل وضد العدل الجور والظلم **الشرح** ذكر الشيخ رحمه الله في هذا الباب [illegible]

[illegible]

للخطأ

[illegible]

باب حدوث الأسماء وهو الباب [illegible] من كتاب التوحيد وفيه [illegible]

الحديث الأول وهو [illegible] علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد [illegible]

[illegible] قال ابن الغضائري انه ضعيف وروى الكشي [illegible] قال سمعت الفضل بن شاذان [illegible] صالح بن سلمة بن حماد الرازي [illegible] النجاشي [illegible]

[illegible]

[illegible] العرش [illegible] الاسماء والصفات [illegible] الالهية [illegible]

[illegible]

الموجود في مراتب الاول الموجود الصرف الذي لا يتعلق وجوده بغيره ولا يتقيد بقيد وهو المسمى عند القوم بالهوية الغيبية

المطلق والذات الاحدية وهو الذي لا اسم له ولا نعت ولا [illegible]

الموجود في العقل او الوهم [illegible]

[illegible] جميع الاشياء [illegible] الغيب [illegible] المطلق [illegible] والمرتبة الثانية الموجود المقيد بغيره

[illegible] الموجودات [illegible] كالعقول والنفوس [illegible]

والاجرام الفلكية والعنصرية [illegible] المرتبة الثالثة هو الوجود المنبسط المطلق الذي ليس عمومه وشموله [illegible]

[illegible] الوجود سواء كان [illegible] او مطلقا [illegible]

[illegible]

[illegible] القدم والحدوث [illegible] والتجرد والتجسم [illegible] العقل [illegible] العقول [illegible]

حادث ومع المجرد مجرد ومع الجسم جسم ومع الجوهر جوهر ومع العرض عرض [illegible]

[illegible]

[illegible] المراتب الثلث [illegible]

(٢٣٣)

[illegible] الذات الاحدية [illegible] الوجود [illegible] الوجود المنبسط [illegible]

[illegible] حضرة الاسماء [illegible] الواحدية [illegible] الاسم الله [illegible]

[illegible] المراتب [illegible]

[illegible] الموجودات المقيدة [illegible] الاعيان الثابتة [illegible] الوجود الحق [illegible]

[illegible]

الانقسام بهذه الصورة المذكورة ثم بين في الاحتمال العقلي الا احد امرين لا الوجود المطلق الابشرط او المتعين [illegible]
منها صلح الملك وحبيب النظر لصدق هذه الصورة الاوصاف عليه الا الله وفيها النظر في الاولى بوجوه [illegible] الترجيح بعضها [illegible]
كونه غير مصوت بالحروف وغير متعلق بالنقط مثل الاصوات والحروف [illegible] الاغراض العرضية الوجود المتعلقة بالاجسام [illegible]
الفاسدة ولا كونه [illegible] بالتخصص [illegible] في قبول الانقسام والتركيب [illegible] لتشبيه [illegible] من الكيفيات المحسوسة [illegible]
[illegible] الالوان والاصباغ العارضة للاجسام المركبة الكثيفة ولا كونه مساويا [illegible] الاقطار والابعاد [illegible] الاكوان المكانية
والزمانية وهو قبل المكان والزمان [illegible] توابع المادة [illegible] الله والعبد [illegible] عالم الربوبية ولا كونه بعيد [illegible]
الوجود المطلق [illegible] ولا كونه مجردا [illegible] عن درجة المحسوسات والموجودات ولا [illegible] مستور [illegible]
الوجود [illegible] ظهوره ولا كونه [illegible] كلمات الله [illegible] الموجودات الصادرة [illegible] مقام اسمائه وصفاته ولا
كونه كلمة تامة [illegible] الاسماء والصفات وكونه مظهر الاسم الله المندرج فيه جميع الاسماء [illegible] كون الاسم عين المسمى بوجه
وكونه المظهر عين الظاهر بوجه ولا كونه [illegible] اربعة اجزاء [illegible] منها واحد [illegible] ان تلك الاجزاء [illegible] خارجية ولا مقدارية
ولا عقلية كالجنس والفصل [illegible] كالمادة والصورة سواء كانتا ذهنية او خارجية [illegible] من [illegible] ومفهومات
اسماء وصفات [illegible] بوجه ان المراد [illegible] صفة الحيوة والعلم والارادة والقدرة [illegible] سواء اعتبر كونه [illegible]
وجودا [illegible] عليه [illegible] حي عليم مريد قادر [illegible] الاربعة من امهات الاسماء الالهية [illegible]
[illegible] العلم والارادة والقدرة [illegible] الالهية [illegible] واحد [illegible]
[illegible] الاسماء الحسنى [illegible] واحد [illegible] الله [illegible] ان الصور الاول الرابع
[illegible] والوجود [illegible] الوجود الواجب [illegible]
الالهية [illegible] الوجوب [illegible]
ثم وجود [illegible] الاول [illegible] الاسماء [illegible]
ان اطلاق [illegible] القرآن [illegible] المعتبر [illegible]
[illegible] الاسماء [illegible] العليم والسميع والبصير
الحكيم والخبير [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] الاجزاء العقلية كالحكيم [illegible] العظيم [illegible]
[illegible] ان الاسم الجامع [illegible] الاسماء [illegible]
[illegible] ان الاسماء [illegible] الارض والسماء [illegible] الاسماء [illegible]
[illegible] العالم [illegible] الاسماء
[illegible] الاسم عين المسمى بوجه والظاهر عين المظهر بوجه [illegible] الاسماء [illegible]
[illegible] العلم والارادة والقدرة [illegible] الاركان [illegible]
[illegible] النفس الناطقة [illegible] النفس الحيوانية [illegible]
[illegible] النفس الناطقة [illegible] مراتب [illegible]
[illegible] العقل [illegible] النفس الناطقة والعقل [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] بالذات [illegible]
[illegible] مرتبة واحدة [illegible] المربوب [illegible]
[illegible] المربوب [illegible] الاربعة [illegible] الاسماء [illegible]

بازاء هذه الاسماء الاربعة [illegible] الاسم [illegible] الاركان الاربعة [illegible] الالهية [illegible]
والنفس والطبع والجسم [illegible] اركان العالم [illegible] العالم [illegible]
وطبع [illegible] الاسماء الاربعة [illegible] العلم والارادة
والقدرة [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الاسم [illegible] الاسماء [illegible] العالم [illegible]
[illegible] حقائق [illegible] الوجود [illegible]
كان [illegible] الاسماء الالهية [illegible] الاسماء الكلية [illegible]
الاسماء [illegible] السميع العليم [illegible]
[illegible] الاسماء [illegible]
[illegible] الاسماء [illegible] العالم [illegible]
[illegible] الاركان [illegible] الاسماء [illegible]
الاسماء الالهية [illegible] الكلمات الاربع [illegible] الاسماء [illegible]
[illegible] الروح [illegible]
[illegible] الاسم الرحمن [illegible] الاسم الله [illegible] الاسماء [illegible]
حقائق [illegible]
اسماء [illegible] العشرة [illegible]
[illegible]
[illegible] العقل [illegible]
[illegible]
[illegible] البروج [illegible]
[illegible] البروج [illegible] الميزان [illegible]
[illegible] البروج [illegible]
[illegible] الاسماء [illegible] الاسماء [illegible]
[illegible] الاسماء [illegible] الرحمن [illegible] الاسماء [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسماء [illegible]
والقدرة [illegible]
[illegible] الاسماء [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible] الاسماء [illegible] الموجودات [illegible]
[illegible] الاسماء [illegible]
[illegible] الاسماء [illegible]
[illegible] الاسماء [illegible]

والكثرة في الظهور فقد علمت ان لكل اسم من الاسماء الغيب حظا من البواقي او جميعها اسماء الذات واحدة ولكن الشان الاصول [illegible]
تحت الاسم الواحد المكنون المخزون [illegible] بالاثني عشر [illegible] الاسماء [illegible]
[illegible] الاسم الواحد [illegible] بالاربعة الاركان ثم بالاثني عشر ثم بالثلثين [illegible]
الواحد [illegible] الله او الرحمن [illegible] الاسماء الحسنى [illegible] الرحمن [illegible]
في [illegible] حكم اسم [illegible] الرحمة [illegible] الغضب [illegible]
[illegible] رحمة الله وسعت كل شيء [illegible] الغضب [illegible] رحمة [illegible] الغضب [illegible]
الرحمة [illegible] الوجود [illegible] الغضب [illegible]
[illegible] الرحمة [illegible] الغضب [illegible] رحمة الله [illegible] الغضب [illegible] الرحمة [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

... باب معاني الأسماء واشتقاقها ...

الحديث الأول ... عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن ...

قال النجاشي في كتابه ...

[illegible]

من انه يكون من الصفات ومن اثار اسماء الله ... [illegible] ... دون اللب وهي التي يكون الصفات وجوا
في تحقيق العلم وضيق الصدر وعدم التمكن حيث لا يدركوا صفات الوجود ومواطنه ومعارجه ومنازله واحوالها لكن حيث ومعانيه
في مدارج التفضيل ... [illegible] ... فلا يجد في الصفات الكمالية الا ... [illegible]
... [illegible] ... ان الرحمن اشد من الرحيم لان ... [illegible] ... والاكثر وغيره وذلك
... [illegible] ... باعتبار الكيفية ... [illegible] ... الدنيا ... [illegible] ... رحيم الآخرة لانه يكفي المؤمن
الطاهر في رحمن الدنيا والآخرة ورحيم الدنيا لان النعم الاخروية ... [illegible] ... النعم الدنيوية ... [illegible]
... [illegible] ... رحمة الدنيا ... [illegible] ... الآخرة ... [illegible] ... الصفات لان معنى المنعم
... [illegible] ... الرحمة غايتها ... [illegible]
... [illegible] ... جليلة ... [illegible]
... [illegible] ... ذات المنعم ... [illegible]
... [illegible]

الحديث الثاني وهو الخامس علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق قال يا هشام الله مشتق من اله واله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال قلت زدني قال لله تسعة وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للمأكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا والملحدين مع الله عز وجل غيره قلت نعم فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا

الشرح هذا الحديث قد مر بعينه في الباب الرابع المعنون بباب المعبود ... [illegible] ... ولا تفاوت بينهما الا في المتن ... [illegible] ... ان ... [illegible]

الحديث الثالث وهو ... عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل

الشرح ... [illegible] ... جميع الاشياء دقيقها وجليلها ... [illegible]

الحديث الرابع وهو ... محمد بن اسماعيل ... [illegible] ... عن العباس بن هلال الشامي ... [illegible] ... الرضا عليه السلام ... [illegible] ... قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله الله نور السماوات والارض فقال هاد لاهل السماوات وهاد لاهل الارض وفي رواية البرقي هدى من في السماوات وهدى من في الارض

الشرح ان النور المحسوس كنور الشمس ... [illegible] ... ظلمات البر والبحر ... [illegible] ... اهل السماوات واهل الارض ... [illegible]
... [illegible] ... حقيقة النور ... [illegible] ... الظاهر بذاته المظهر لغيره
حقيقة الظهور ... [illegible]
... [illegible]
حقيقة النور ... [illegible]
... [illegible] ... بين النور والظلمة ... [illegible]
فثبت ان النور حقيقة بسيطة ... [illegible]
... [illegible] ... حقيقة الظهور ... [illegible] ... النور البسيط ... [illegible] ... التفاوت ... [illegible]

ولا يتفاوت ... [illegible] ... النور ... [illegible] ... الانوار والنور التي ... [illegible]
... [illegible] ... النور ... [illegible] ... الشمس ... [illegible]
... [illegible] ... الاحساس ... [illegible] ... العقلية ...
... [illegible] ... لغيره ... [illegible]
... [illegible] ... الانوار ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... السماوات والارض
اي ... [illegible] ... نور السماوات والارض ... [illegible]
تفسير نور السماوات والارض ... [illegible]

الحديث الخامس وهو ... احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان ... [illegible] ... قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل هو الاول والآخر وقلت اما الاول فقد عرفناه واما الآخر فبين لنا تفسيره فقال انه ليس شيء الا يبيد او يتغير او يدخله التغير والزوال او ينتقل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة ومن صفة الى صفة ومن زيادة الى نقصان ومن نقصان الى زيادة الا رب العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شيء وهو الآخر على ما لم يزل ولا تختلف عليه الصفات والاسماء كما تختلف على غيره مثل الانسان الذي يكون ترابا مرة ومرة لحما ودما ومرة رفاتا ورميما وكالبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه الاسماء والصفات والله عز وجل بخلاف ذلك

الشرح ... [illegible] ... الرطب ... [illegible]
... [illegible] ... البسر ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... الصفات الذاتية ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... الصفات والاسماء ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

وكذا لينتهي الامر اليه لانه اخر ما ينحل اليه الاسباب الذي هو اخر الاشياء الغاية الحقيقية لكل طلب في الغاية مثل السعادة والخيرة فو كما في شرب الدواء
معلول لتغير المزاج فيقال لم اردت ان تغير المزاج فتقول لصحة فيقال لم طلبت الصحة فتقول لسعادة والخير ثم لا يورد عليه سؤال لم لان يكون طلب
لان السعادة والخير مطلوب لذاته لا لغيره فالحق الاول هو الذي يطلب اليه كل شيء ويطلبه ويتشوقه ويقصده طبعا وارادة كما قيل في هذا
يوجد الا سعادة العلم متصل بكلمة واللهم ... المطلوب الاول فلذلك هو اخر لكل غاية اول له الكمال فوق الحصول اول فوق جهة ان
لكل زمانه يوجد زمان ما فوقه ولا يوجد زمان ما فوقه الحق انتهى كلامه وفيه ابحاث ... لكونه اول لكل شيء وخير وجوه لكونه اخر لكل شيء
ورد على الوجه الاظهر وجوه الاخر هو كونه غاية الاشياء بان الواجب الحق متقدم بالذات على جميع الاشياء المتيسر فوق الشيء منها فكيف
ان يكون غاية لشيء منها لان كونه غاية تقتضي التاخر والمعلولية هو ليس بمتاخر ولا معلول واجيب عنه بان كونه غاية والاخر في الحصول ليس
باعتبار وجوده في نفس الامر لاستحالته بل باعتبار وجود النسبة بينه وبين الطالب كالقرب منه والوصول اليه هذا ما قيل ولكن قد ظهر فيما سبق
من الكلام في اثبات كونه غاية بوجه اقرب الى التحقيق من هذا فرجع اليه من اراده **الحديث السادس وهو ١٢٤** علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن حكيم عن ميمون البان الكوفي من اصحاب الباقر والصادق عليهما السلام
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وقد سئل عن قوله هو الاول والاخر فقال الاول لا عن اول قبله ولا عن بدء سبقه والاخر لا عن نهاية كما يعقل
من صفة المخلوقين ولكن قديم اول اخر لم يزل ولا يزول بلا بدء ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال الى حال
خالق كل شيء **الشرح** البدء مهموز بمعنى الابتداء فهو مصدر بمعنى البدارة لو وقع ... السابق والنهاية ... الغاية يعني ان المراد
ان اوليته لا من ابتداء واخريته لا من نهاية حتى يكون هو الاول لم يزل بلا اول سبقه ولا بداية وهو الاخر لا يزول بلا اخر بعده ولا نهاية له وقوله
ولكن قديم اول اخر حيثيات بغير الواو العاطفة اشارة الى ان اوليته بعين اخريته ليدل على ان كونه قديما ليس بمعنى التقدم الزماني
اي الاستمرار الكمي بلا نهاية اذ وجوده ليس بزمان ولا مكان الزمان متناهيا ومخرجا من الامر التيسر والمتحرك فذاته من وجوده فوق
الزمان والقدم نسبته الى الازل كنسبته الى الابد فهو بما هو ازلي ابدي وبما هو ابدي ازلي وان كان مع الازل ومع الابد ولكن ليس في الازل
ولا في الابد حتى يتغير ذاته تعالى اليه الاشارة بقوله لا يقع عليه الحدوث لان كل زمان وزماني وان لم يكن في ذاته ظلمة فهو حادث لان كل ما كان وجوده
مسبوق بعدم سابق زمانا ولا يحول من حال الى حال لا تغير لا حدوث ولا ... الا ان ما تغير وصفاته كما يتغير في ذاته حيث ذاته حال صفاته
الحقيقية ما فوق الزمان والتغير وقوله خالق كل شيء كالبرهان لما ذكره فانه لما كان خالق كل شيء سواه كان خالق الزمان والدهر فيكون
وجوده قبل الزمان قبلية بالذات لا بالزمان والا لزم تقدم الزمان على نفسه وهو محال وكذا من حيث هو ليس لا ازل له ولا اخر ولا اثر اصلا
فهو من اول باعتبار ما هو اخر بما هو اول ونسبته الى الازل والابد نسبة واحدة ومعية قيومية غير زمانية **الحديث السابع وهو ١٢٥**
محمد بن ابي عبد الله رفعه الى ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام فسأله رجل فقال اخبرني عن الرب تبارك وتعالى
له اسماء وصفات في كتابه واسماؤه وصفاته هي هو فقال ابو جعفر عليه السلام ان لهذا الكلام وجهين ان كنت تقول هي هو اي انه
ذو عدد وكثرة فتعالى الله عن ذلك وان كنت تقول هذه الصفات والاسماء لم تزل فان لم تزل محتمل معنيين فان قلت لم تزل
عنده في علمه وهو مستحقها فنعم وان كنت تقول لم يزل تصويرها وهجاؤها وتقطيع حروفها فمعاذ الله ان يكون معه
شيء غيره بل كان الله ولا خلق ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه يتضرعون بها اليه ويعبدونه وهي ذكره وكان الله
ولا ذكر والمذكور بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل والاسماء والصفات مخلوقات والمعاني والمعني بها هو الله الذي
لا يليق به الاختلاف ولا الائتلاف وانما يختلف ويأتلف المتجزئ والله واحد لا متجزئ ولا متوهم بالقلة والكثرة وكل
متجزئ او متوهم بالقلة والكثرة فهو مخلوق دال على خالق له فقولك ان الله قدير خبرت انه لا يعجزه شيء فنفيت بالكلمة
العجز وجعلت العجز سواه وكذلك قولك عالم انما نفيت بالكلمة الجهل وجعلت الجهل سواه واذا افنى الله الاشياء افنى
الصورة والهجاء والتقطيع ولا يزال من لم يزل عالما فقال الرجل فكيف سمينا ربنا سميعا فقال لانه لا يخفى عليه ما يدرك
بالاسماع ولم نصفه بالسمع المعقول في الرأس وكذلك سميناه بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك

[هامش: فلا يقال مؤتلف ولا الله قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته لان ما سوى الواحد متجزئ]

[هامش: سمينا]

ولم نصفه

ولم نصفه ببصر لحظة العين وكذلك سميناه لطيفا لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة واخفى من ذلك وموضع النشوء منها والعقل
والشهوة للسفاد والحدب على نسلها واقام بعضها على بعض ونقلها الطعام والشراب الى اولادها في الجبال والمفاوز والاودية
والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيف وانما الكيفية للمخلوق المكيف وكذلك سمينا ربنا قويا لا بقوة البطش المعروف
من المخلوق ولو كانت قوته قوة البطش المعروف من المخلوق لوقع التشبيه ولاحتمل الزيادة وما احتمل الزيادة احتمل النقصان
وما كان ناقصا كان غير قديم وما كان غير قديم كان عاجزا فربنا تبارك وتعالى لا شبه له ولا ضد ولا ند ولا كيف ولا نهاية ولا
تبصار بصر ومحرم على القلوب ان تمثله وعلى الاوهام ان تحده وعلى الضمائر ان تكونه جل وعز عن اداة خلقه وسمات بريته

[هامش: سماته]

الشرح المعول المجوس ... الاثم والحرب ... والشفقة ... ولد ... النسل الولد
والمفاوز جمع مفازة ... المهلكة ... الفوز ... الهلاك ... البادية ... القفر ... المفازة ... والقفار جمع
القفر ... من لا نبات فيها ولا ماء والبطش السطوة والاخذ بالعنف ... الباء ... بالعين بصيرة ... ان
الله وصفاته ... مغايرة ... المعهود ... الذات ... اختلاف فيها ... صفتها ... الخوض
والصعوبة ولهذا كان الناس كالحيارى ... سبيل ... معرفة ... الله ... قادر
سميع بصير ... وانه اطلق عليه تعالى ... باعتبار ... رب
الغايات لا باعتبار حصول المبادي ... الاثر الذي ... الموثر ... المبدء ... الاثر ... لم ...
يترتب عليه ... اذا اردت ان ... عالم ... اذا اردت ... هذا اللفظ هو ... اللفظ ... اذا اردت به ان ذاته
نفس لفظ العالم ... من حيث ... الذات ... اذا اردت ان ذاته ... العلم ...
لان معنى العلم ... تصديق ... وذاته ليس كذلك ... العلم هو حادث ... كيف يكون معنى العلم ...
البارئ ... عالم ... ذاته ... معنى العلم ... معنى القدرة ... معنى العلم والقدرة ...
... ذاته ... معانيه ... الكثرة ... صفاته الحقيقية ...
... الكثرة ... ذاته ... الكمال ... ذاته
... التركيب ... ذاته ... الوجه ... هذا الحديث ... الحديث ...
فرجع الى الشرح فنقول ... اسماء الله وصفاته ... ذاته ... اسمائه وصفاته ... هو ان لهذا
الكلام اي لقولك ان اسماءه وصفاته هي هو وجهين ان كنت تقول هي هو ... وكثرة بان تعتقد بالاسماء والصفات
الالفاظ المتكثرة او تعتقد معانيها المتغايرة في الوجود ... الاشارة ... اي فوق الكثرة في ذاته او في صفاته وان كنت
تقول هذه الصفات لم تزل فان لم تزل ... معنيين ... قلت لم تزل عنده في علمه وهو مستحقها اي كان ...
... في الازل انه عالم قادر حي مريد سميع بصير ... الصفات ... الاسماء ... الصفات ... الكلمة ...
... صدق ... لم يزل ... تصويرها وهجاؤها وتقطيع حروفها
اي صورة الالفاظ المسموعة المركبة من الحروف ... هجاؤها وتقطيعها ... معاذ الله ان يكون معه غيره في الازل ... الغاية ...
الحوادث الزمانية بل كان الله ولا خلق ... التقدير والتكوين والله خالق الامر والخلق ... الكون والكائن ...
... لان ... الاسماء والصفات غير ... ثم اراد ان يشير الى ... الاسماء المسموعة ... خلقها وسيلة
بينه وبين خلقه ... يا الله يا رحمن يا رحيم ... ارحمنا واغفر لنا ... يتضرعون
بها اليه ويعبدونه ... وكل ذلك ... الاسماء ... الالفاظ والحروف ...
من الالفاظ المسموعة والمنقوشة ... الحادثة ... الالفاظ المتخذة ... وذلك
... الاسماء ... مغايرة الاسماء والصفات للذات ... وجوه ... الازل حادث

... الحديث الثامن ...

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شيء فقال

من كل شيء فقال ابو عبد الله عليه السلام حددته فقال الرجل كيف اقول قال قل الله اكبر من ان يوصف الشرح لما كان الاكبر من اسماء التفضيل

[illegible]

الحديث التاسع ...

[illegible]

... قال ابو عبد الله عليه السلام اي شيء الله اكبر فقلت الله اكبر من كل

شيء فقال وكان ثم شيء ... فقلت فما هو قال الله اكبر

من ان يوصف الشرح ...

الحديث العاشر ...

[illegible]

الحديث الحادي عشر ...

[illegible]

الحديث الثاني عشر ...

[illegible]

ثم قال الامام ليتبين [illegible] بجوابه [illegible] روى انه [illegible] الصادق [illegible] في الدليل على اثبات الصانع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

باب آخر وهو الباب [illegible] عشر وهو الباب الاول [illegible] الفرق بين المعاني التي تحت اسماء الله
واسماء المخلوقين وان كانت الاسماء مشتركة وفيه حديثان الحديث الاول [illegible] علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار
الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول وهو
اللطيف الخبير السميع البصير الواحد الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ
من المنشأ لكنه المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشأه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا قلت
اجل جعلني الله فداك لكنك قلت الاحد الصمد وقلت لا يشبهه شيء والله واحد والانسان واحد اليس قد تشابهت
الوحدانية قال يا فتح احلت ثبتك الله انما التشبيه في المعاني فاما في الاسماء فهي واحدة وهي دالة على المسمى وذلك ان
الانسان وان قيل واحد فانه يخبر انه جثة واحدة وليس باثنين والانسان نفسه ليس بواحد لان اعضاءه مختلفة والوانه
مختلفة ومن الوانه مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزاة ليست بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه غير عروقه وشعره غير بشره وسواده
غير بياضه وكذلك سائر جميع الخلق فالانسان واحد في الاسم ولا واحد في المعنى والله جل جلاله هو واحد لا
واحد غيره لا اختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان فاما الانسان المخلوق المصنوع المؤلف من اجزاء مختلفة
وجواهر شتى غير انه بالاجتماع شيء واحد قلت جعلت فداك فرجت عني فرج الله عنك فقولك اللطيف الخبير فسره لي
كما فسرت الواحد فاني اعلم ان لطفه على خلاف لطف خلقه للفصل غير اني احب ان تشرح ذلك لي فقال يا فتح انما قلنا اللطيف
للخلق اللطيف ولعلمه بالشيء اللطيف او لا ترى وفقك الله وثبتك الى اثر صنعه في النبات اللطيف وغير اللطيف ومن
الخلق اللطيف ومن الحيوان الصغار ومن البعوض والجرجس وما هو اصغر منها ما لا يكاد تستبينه العيون بل لا يكاد
يستبان لصغره الذكر من الانثى والحدث المولود من القديم فلما راينا صغر ذلك في لطفه واهتدائه للسفاد والهرب من الموت
والجمع لما يصلحه وما في لجج البحار وما في لحاء الاشجار والمفاوز والقفار وافهام بعضها عن بعض منطقها وما يفهم به
اولادها عنها ونقلها الغذاء اليها ثم تاليف الوانها حمرة مع صفرة وبياض مع حمرة وانه ما لا تكاد عيوننا تستبينه
لدمامة خلقها لا تراه عيوننا ولا تلمسه ايدينا علمنا ان خالق هذا الخلق لطيف لطف بخلق ما سميناه بلا علاج ولا اداة
ولا آلة وان كل صانع شيء فمن شيء صنع والله الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شيء **الشرح** اجل مثل نعم [illegible]
[illegible] الاستفهام [illegible] احلت اي اتيت بالمحال [illegible]
والعصب [illegible] السبط [illegible]
[illegible]
[illegible] والبشر والبشرة ظاهر الجلد [illegible]
[illegible]
[illegible] والبعوض البق الواحدة البعوضة والجرجس [illegible]
[illegible]
وكانت [illegible] مشتركة بين الله وخلقه [illegible] التشبيه [illegible]
[illegible]
[illegible]

لو كان كما يقول المشبهة م

اعلم م

[illegible]

ثم ان [illegible] المنشئ [illegible]
[illegible] المنشئ [illegible]
فرق بين من جسمه وصوره وانشأه [illegible] فرق بين من جسمه وصوره [illegible]
[illegible] الجسم ونفس الصورة لان الجسم [illegible] الصورة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من المخلوق ولا المنشئ من المنشأ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يا فتح احلت [illegible]
التوحيد انما التشبيه في المعاني فاما في الاسماء فهي واحدة وهي دالة على المسمى [illegible]
[illegible]
[illegible]
الاسم [illegible] والمفهوم [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسماء المشتركة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بالقوة [illegible]
[illegible]

والموى كخلق الانسان منه ... مضغ الطعام ... [illegible]

[illegible]

ذلك على [illegible] الاشياء [illegible] ولو كنت [illegible] الطف من هذا الامر [illegible]

[illegible]

كلها [illegible] الاخبار بما [illegible] اليك والله [illegible] ارشادنا وتوفيقنا **الشرح** [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب الحركة والانتقال

[illegible]

الحديث الأول وهو ٣٢٣: محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن علي بن عباس الجراذيني عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفري عن أبي إبراهيم عليه السلام قال ذكر عنده قوم يزعمون ان الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء الدنيا فقال ان الله لا ينزل ولا يحتاج الى ان ينزل انما منظره في القرب والبعد سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج الى شيء بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله الا هو العزيز الحكيم اما قول الواصفين انه ينزل تبارك وتعالى فانما يقول ذلك من ينسبه الى نقص او زيادة وكل متحرك محتاج الى من يحركه او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون هلك فاحذروا في صفاته من ان تقفوا له على حد تحدونه بنقص او زيادة او تحريك او تحرك او زوال او استنزال او نهوض او قعود فان الله جل وعز عن صفة الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين.

الشرح [illegible]

[illegible]

الحديث الثاني وهو ٣٢٤: وبهذا الاسناد عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر عن أبي إبراهيم عليه السلام انه قال لا اقول انه قائم فازيله عن مكانه ولا احده بمكان يكون فيه ولا احده ان يتحرك في شيء من الاركان والجوارح ولا احده بلفظ شق فم ولكن كما قال تبارك وتعالى كن فيكون بمشيته من غير تردد في نفس صمدا فردا لم يحتج الى شريك يذكر له ملكه ولا يفتح له ابواب علمه.

الشرح

الارض ... الغير المتناهية لا تستر ... الآن الواحد لا زمان لا يتقطع ... فلا نتيجة ... [illegible]

او هو القدر الراسخ العليم **الحديث الرابع وهو ٣٢٤** علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى قال كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام جعلني الله فداك يا سيدي قد روي لنا ان الله في موضع دون موضع على العرش استوى وانه ينزل كل ليلة في النصف الاخير من الليل الى السماء الدنيا وروي انه ينزل عشية عرفة ثم يرجع الى موضعه فقال بعض مواليك في ذلك اذا كان في موضع دون موضع فقد يلاقيه الهواء ويتكنف عليه والهواء جسم رقيق يتكنف على كل شيء بقدره فكيف يتكنف عليه جل ثناؤه على هذا المثال فوقع عليه السلام علم ذلك عنده وهو المقدر له بما هو احسن تقديرا واعلم انه اذا كان في السماء الدنيا فهو كما هو على العرش والاشياء كلها له سواء علما وقدرة وملكا واحاطة **الشرح** قوله انه على العرش استوى ... المذكورين ... [illegible] كونه في موضع دون موضع ... المحسوسات ... التجسيم والتشبيه ... وقوله على العرش استوى ... الجلوس والاستواء ... البراهين الكثيرة ... [illegible] فان استوت ... على العرش ... [illegible] ... الزيادة والنقصان ... [illegible] ... والنقصان ... [illegible]

كان ... الى العرش ... [illegible] ... الجسم ... [illegible] ... بطلان القسم الاول ... [illegible] ... المعمورة والسفلية ... [illegible] ... السموات ... ذات الله ... الارض ... [illegible] ... واحدة لامتناع التداخل ... [illegible] ... النار ... الارض ... [illegible] ... من الاجزاء والابعاض ... [illegible] في كون الذات الواحدة ... الاجزاء الكثيرة ... بطلان القسم الثاني ... [illegible] ... الزيادة والنقصان ... [illegible] ... بطلان القسم الثالث ... [illegible] ... الزيادة والنقصان ... [illegible] ... البرهان الثالث انه لو كان ... في المكان ... [illegible] ... الزيادة والنقصان ... [illegible] ... الزيادة والنقصان ... [illegible]

يعني ان ذا العرش ... [illegible] ... مكانه الارض ... [illegible] ... [illegible]

... فانه لا يمكن ... [illegible] ... [illegible]

... **الحديث الخامس وهو ٣٢٥** وعنه عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عيسى بن يونس قال قال ابن ابي العوجاء لابي عبد الله عليه السلام في بعض ما كان يحاوره ذكرت الله فاحلت على غائب فقال ابو عبد الله عليه السلام ويلك كيف يكون غائبا من هو مع خلقه شاهد واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم فقال ابن ابي العوجاء اهو في كل مكان أليس اذا كان في السماء كيف يكون في الارض واذا كان في الارض كيف يكون في السماء فقال ابو عبد الله عليه السلام انما وصفت المخلوق الذي اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدري في المكان الذي صار اليه ما حدث في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم الشأن الملك الديان فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان **الشرح** ... [illegible] ... حبل الوريد ... [illegible] ... لكثرة الاستعمال ... المحسوس ... [illegible] ... بالوجود ... المحسوس ... [illegible] ... ابن ابي العوجاء ... [illegible] ... حبل الوريد ... [illegible] ... يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم ... سمع ابن ابي العوجاء ... [illegible] ... الاجسام ... [illegible] ... المكان ... [illegible] ... المكان الاول ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible]

... الحديث الخامس ... ٣٢٦ ... محمد بن جعفر ... الكوفي الأسدي ساكن الري ...

... محمد بن أبي عبد الله كان ثقة صحيح الحديث إلا أنه روى عن الضعفاء وكان يقول بالجبر والتشبيه ...

وكان أبوه وجهاً ... قال النجاشي ومات ليلة الخميس لعشر خلون من جمادى الأولى سنة اثنتي

عشر وثلاثمائة ... الحديث السادس ... ٣٢٦ قال صاحب الكتاب أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني

... عدة من أصحابنا عن

أحمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن أبي عبد الله ع في قوله ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا

خمسة إلا هو سادسهم فقال هو واحد واحدي الذات بائن من خلقه وبذلك وصف نفسه وهو بكل شيء محيط بالإشراف

والإحاطة والقدرة لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر بالإحاطة والعلم لا بالذات

لأن الأماكن محدودة تحويها حدود أربعة فإذا كان بالذات لزمها الحواية الشرح قوله هو واحد واحدي الذات ...

[illegible]

وبهذا الاسناد عن سهل عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد ... [illegible] ... عن ابي عبد الله ...
... سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى
من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء الحديث الثالث ... محمد بن يحيى عن ... صفوان بن يحيى عن عبد
الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال استوى في كل شيء فليس شيء
اقرب اليه من شيء لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه قريب استوى في كل شيء الشرح ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحديث العاشر

[illegible]

الحديث الحادي عشر

[illegible]

باب العرش والكرسي

[illegible]

الحديث الأول

[illegible]

في الطرف الاعلى من جملة الانوار القاهرة العرضية والصور المفارقة الا انه [illegible] باب الاسماء [illegible] باراء المثل
الصورية التي [illegible] صور [illegible] الاربعة فالجميع [illegible] العارفين [illegible]
[illegible]

[illegible]

السبيل الاجمالي الذي [illegible] مرتبة العقل الاول [illegible] صور الموجودات في العالم العقلي ويقال له

عقل الكل [illegible] صور الموجودات مفصلة في العالم النفسي ويقال له النفس

الكلية [illegible] الصور الجزئية [illegible] الالواح القدرية كالسموات السبع [illegible]

ومع هذا العرش [illegible] صورة العقل الكلي والروح الاعظم الذي هو محل القضاء والكرسي صورة النفس الكلية التي هي محل القدر ولوح

القضاء والقلم [illegible] العرش والكرسي [illegible]

[illegible]

[illegible] الانوار الباطنة [illegible] مراتب [illegible]

مراتب [illegible] الطبيعة [illegible] كالطبيعة [illegible] والطبيعة النباتية [illegible] كالحيوانات والطبيعة العنصرية

الطبيعة الفلكيات [illegible]

[illegible]

كان [illegible] الكواكب [illegible]

ولكن المراد [illegible] الانوار المعنوية [illegible] الوصول اليها [illegible] الكوكب [illegible]

[illegible] المراتب الملكوتية النورية [illegible]

[illegible]

[illegible] الكمال [illegible]

للارض [illegible] السموات والارض [illegible] والانوار [illegible]

والمنزل [illegible] ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين المطلب الاشرف [illegible]

[illegible] العرش [illegible]

وحيوة لكل شيء [illegible] العرش [illegible] الانبياء والملائكة [illegible]

[illegible] العرش [illegible]

وزعم ان الله مستقر على العرش [illegible] ثم استوى على العرش وقوله ويحمل عرش ربك

فوقهم يومئذ ثمانية قالوا [illegible] العرش [illegible] المحمول [illegible]

محمولا [illegible] العرش [illegible]

[illegible] العرش

[illegible]

[illegible]

والتوالد [illegible]

[illegible]

[illegible]

والعلوم [illegible] المعقولات [illegible]

[illegible]

[illegible]

والله ولي التوفيق الحديث الثاني احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سألني

ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا عليه السلام فاستأذنته فاذن لي فدخل فسأله عن الحلال والحرام ثم قال افتقر ان الله

محمول فقال ابو الحسن ع كل محمول مفعول به مضاف الى غيره محتاج والمحمول اسم نقص في اللفظ والحامل فاعل وهو في اللفظ مدحة

وكذلك قول القائل فوق وتحت واعلى واسفل وقد قال الله ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل في كتبه انه المحمول بل قال

انه الحامل في البر والبحر والممسك للسموات والارض ان تزولا والمحمول ما سوى الله ولم يسمع احد آمن بالله وعظمته قط قال في

دعائه يا محمول قال ابو قرة فانه قال ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين يحملون العرش فقال ابو الحسن ع

العرش ليس هو الله والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شيء ثم اضاف الحمل الى غيره خلق من خلقه لانه استعبد خلقه بحمل عرشه

وهم حملة علمه وخلقا يسبحون حول عرشه وهم يعملون بعلمه وملائكة يكتبون اعمال عباده واستعبد اهل الارض بالطواف

حول بيته والله على العرش استوى كما قال والعرش ومن يحمله ومن حول العرش والله الحامل لهم الحافظ لهم الممسك القائم على

كل نفس وفوق كل شيء وعلى كل شيء ولا يقال محمول ولا اسفل قولا مفردا لا يوصل بشيء فيفسد اللفظ والمعنى قال ابو قرة فتكذب

بالرواية التي جاءت ان الله اذا غضب انما يعرف غضبه ان الملائكة الذين يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون

سجدا فاذا ذهب الغضب خف ورجعوا الى مواقفهم فقال ابو الحسن ع اخبرني عن الله تبارك وتعالى منذ لعن ابليس الى يومك

هذا هو غضبان عليه فمتى رضي وهو في صفتك لم يزل غضبان عليه وعلى اوليائه وعلى اتباعه كيف تجترئ ان تصف ربك

بالتغيير من حال الى حال وانه يجري عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه وتعالى لم يزل مع الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم

يتبدل مع المتبدلين ومن دونه في يده وتدبيره وكلهم اليه محتاج وهو غني عمن سواه الشرح الكواهل جمع الكاهل وهو [illegible]

[illegible] ابا قرة [illegible]

[illegible]

[illegible] العرش [illegible]

[illegible] المحمول [illegible]

[illegible] المحمول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المحمول [illegible]

[illegible] السموات والارض [illegible]

[illegible]

[illegible] المحمول [illegible]

[illegible] المحمول [illegible]

[illegible]

يحملون العرش [illegible] العرش [illegible]

[illegible] العرش [illegible] العرش [illegible]

العرش [illegible] العرش [illegible]

[illegible] العرش [illegible]

[illegible] والعرش [illegible] العرش [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العرش [illegible]

[illegible]

[illegible]

الحديث السادس

محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والأرض فقال يا فضيل كل شيء في الكرسي السموات والأرض وكل شيء في الكرسي

الشرح [illegible]

الحديث السابع

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن أعين قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والأرض السموات والأرض وسعن الكرسي أم الكرسي وسع السموات والأرض فقال بل الكرسي وسع السموات والأرض والعرش وكل شيء وسع الكرسي

الشرح [illegible]

الحديث الثامن

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد [illegible]

[illegible]

عبد الله بن حماد وقال العلامة في الخلاصة قال الشيخ الطوسي رحمه الله انه فطحي المذهب الا انه ثقة وقال الكشي قال محمد بن مسعود
عبد الله بن بكير وجماعة من الفطحية هم فقهاء اصحابنا وذكر جماعة منهم [illegible] علي بن اسباط [illegible] الحسن بن علي بن
فضال [illegible] اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه والاقرار له بالفقه فانا اعتمد
على روايته وان كان مذهبه فاسدا عن زرارة بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه
السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض فقال ان كل شيء في الكرسي **الشرح**
[illegible] **الحديث السادس** [illegible] محمد بن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن الفضيل [illegible]
[illegible]
الصادق [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال حملة العرش والعرش العلم
ثمانية اربعة منا واربعة ممن شاء الله **الشرح** [illegible]

[illegible]

باب الروح

الحديث الاول ... قال سألت ابا عبد الله ... عن الروح التي في آدم ... فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال هذه مخلوقة والروح التي في عيسى مخلوقة

الشرح

...

الشرح

...

ان تعرفني نفسي قال يا كميل واي الانفس تريد ان اعرفك قلت يا مولاي وهل هي الا نفس واحدة قال يا كميل انما هي اربع النامية النباتية والحسية
الحيوانية والناطقة القدسية والكلية الالهية ولكل واحدة من هذه خمس قوى وخاصيتان فالنامية النباتية لها خمس قوى جاذبة وماسكة وهاضمة
ودافعة ومربية ولها خاصيتان الزيادة والنقصان [illegible]
ونباهة وليس لها انبعاث وهي اشبه الاشياء بالنفوس الملكية ولها خاصيتان النزاهة والحكمة والكلية الالهية لها خمس قوى بقاء في فناء ونعيم
في شقاء وعز في ذل وفقر في غنى وصبر في بلاء ولها خاصيتان الرضا والتسليم وهذه التي مبدؤها من الله واليه تعود قال الله تعالى ونفخت فيه من
روحي وقال يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية [illegible]

[illegible]

الحديث الثالث [illegible]

[illegible] عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال ان الروح
متحرك كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه عن لفظ الريح لان الارواح مجانسة للريح وانما اضافه
الى نفسه لانه اصطفاه على سائر الارواح كما قال لبيت من البيوت بيتي ولرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق
مصنوع محدث مربوب مدبر

الشرح [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب جامع التوحيد

الحديث الاول وهو ٣٢٩

[illegible] ان امير المؤمنين عليه السلام استنهض الناس في حرب معاوية في المرة الثانية فلما حشد الناس قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتفرد الذي لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث

[illegible]

الشرح

[illegible]

الفصل الاول

[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث

[illegible]

الفصل الرابع

[illegible]

الفصل الخامس

[illegible]

الفصل السابع

الفصل السادس

الفصل الثامن

الفصل العاشر

[illegible]

الفصل الثاني عشر

[illegible]

الفصل العاشر

[illegible]

الفصل الحادي عشر

[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث عشر

[illegible]

الفصل الرابع عشر

[illegible]

الفصل الخامس عشر

[illegible]

الفصل السادس عشر

[illegible]

الفصل السابع عشر

[illegible]

[illegible]

الفصل التاسع عشر

[illegible]

الفصل العشرون

[illegible]

الفصل الحادي والعشرون

[illegible]

والصفات وهو سارية في حقيقة الوجود المطلق الجامع للاسماء المتناهية والنعوت المتعددة [illegible]

وهو واحد احد [illegible] هو الاول والآخر والظاهر والباطن [illegible]

من الامور [illegible] الموصوف [illegible] السماء [illegible] الارض

[illegible]

الفرق [illegible] والاحدية والصمدية [illegible]

والواحدية [illegible] الاحوال والصفات [illegible]

[illegible] الموقوف [illegible]

في البدن [illegible] المتعددة [illegible] والصحة والمرض [illegible]

[illegible] الشخصية [illegible] واحدة

[illegible] سميع بصير [illegible] بالارادة [illegible]

باليد ماشي بالرجل متكلم باللسان سميع بالاذن بصير بالعين [illegible]

[illegible] موصوف بجميع صفاتها [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله تبارك اسمه اي اسمه كثير البركة [illegible]

[illegible]

الحديث الثالث ٣٢

[illegible]

الشرح

[illegible]

الحديث الرابع

[illegible]

[illegible]

الشرح

[illegible]



وهو قوله ولا مكان فانتج منه الوجه الثاني [illegible] ذات الصانع

في ذات المصنوع لكمال الصانع ونقص المصنوع [illegible]

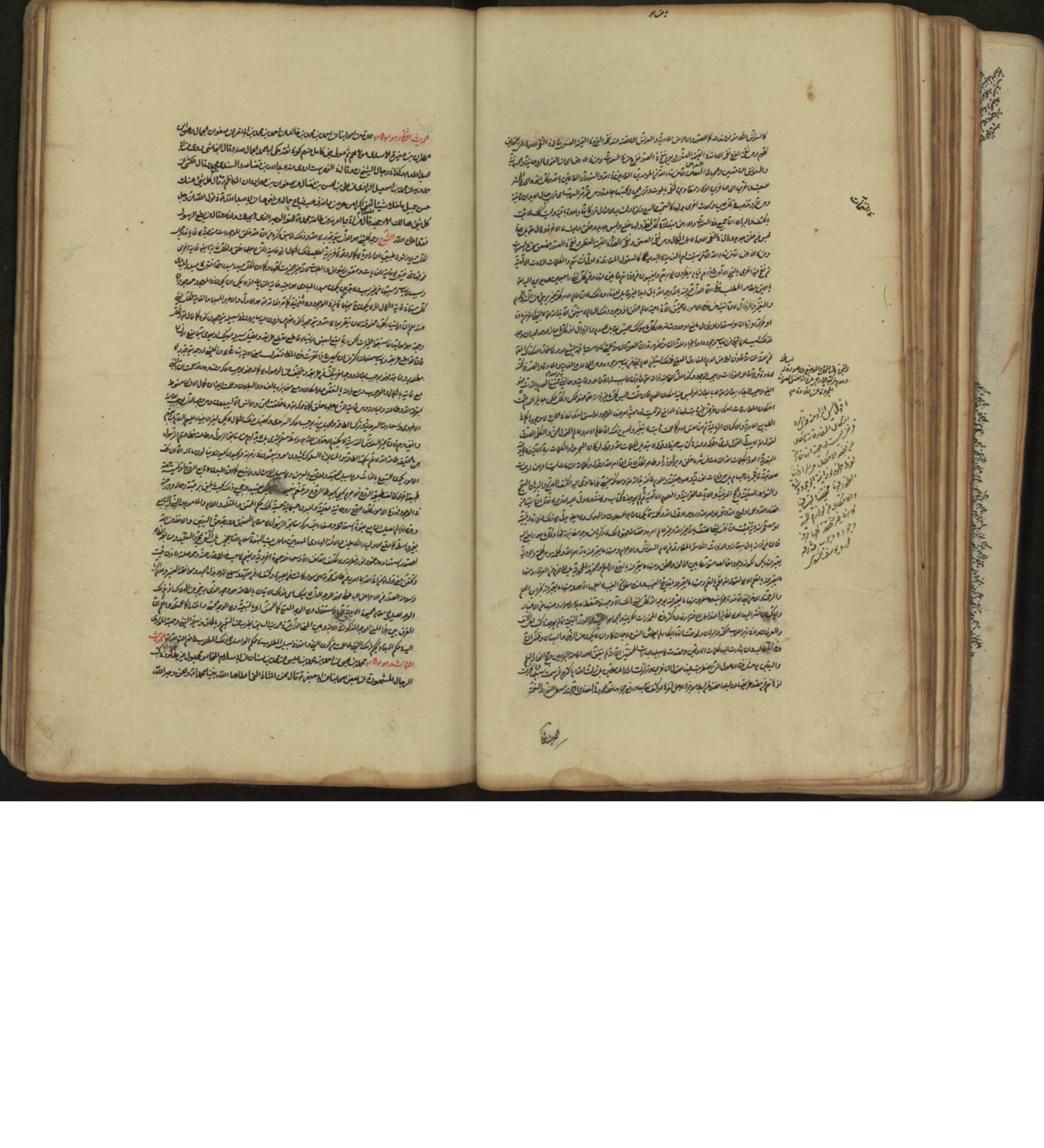
[illegible]

[illegible]









... عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ... [illegible]

... ان الله تبارك وتعالى ... [illegible]

... قبل ان يخلق السموات والارضين ... [illegible]

... عن جابر بن عبد الله الانصاري ... قال سمعت رسول الله ... يقول ان الله خلقني وخلق عليا ... [illegible]

ثم خلق السموات والارض وخلق الملائكة ... [illegible]

[illegible]

عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها [illegible]

الشرح [illegible]

[illegible]

الحديث الخامس والعشرون [illegible] عن محمد بن اسماعيل [illegible] الحسين بن الحسن [illegible] سعيد [illegible] بن عبد الله [illegible] الرضا [illegible] بن صالح [illegible] قال قال ابو عبد الله [illegible] ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرأفة والرحمة ووجهه الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمائه وارضه بنا اثمرت الاشجار واينعت الثمار وجرت الانهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب الارض وبعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله

الشرح [illegible]

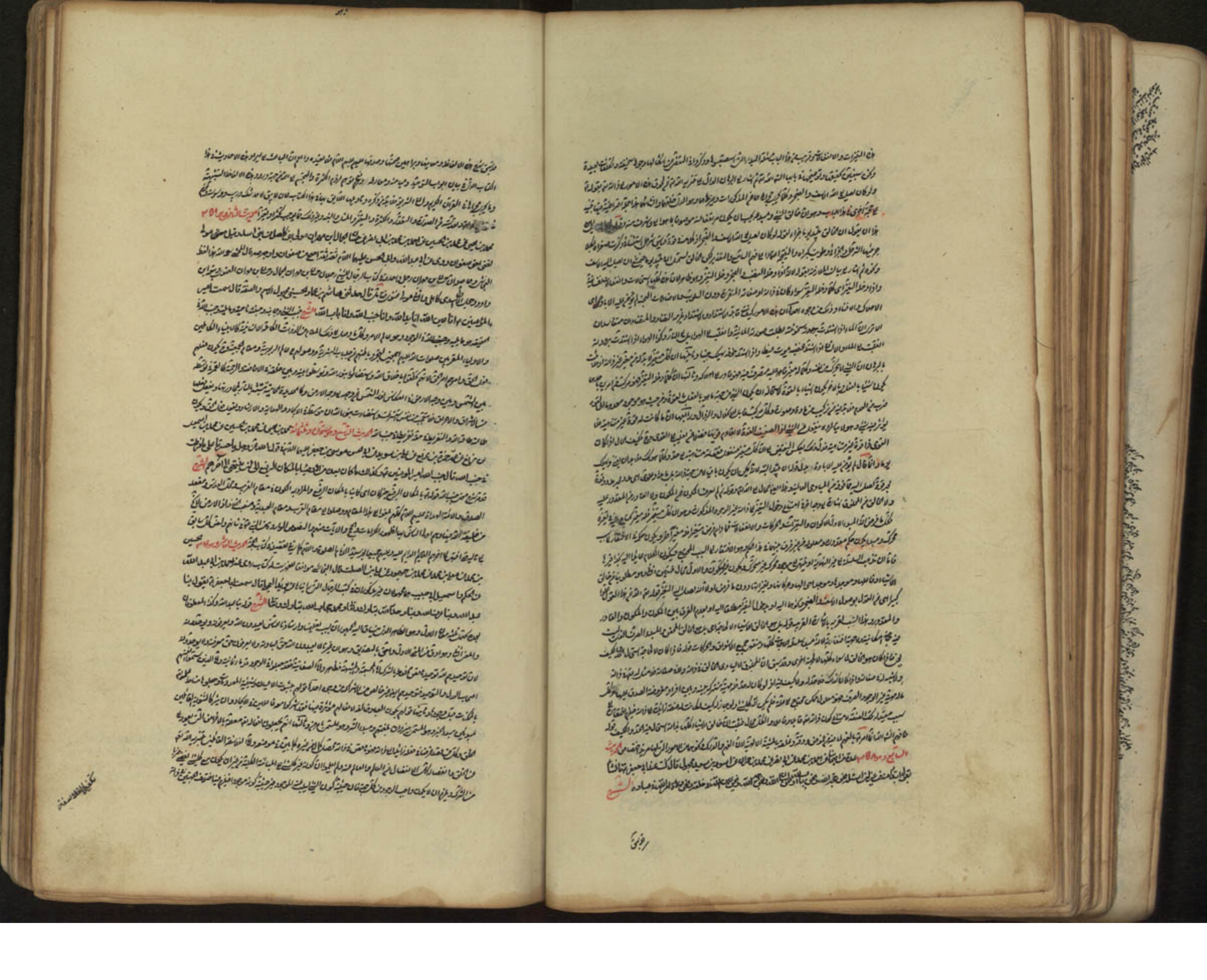
[illegible]

وهو من حيث الوجود عين الموجودات فالمسمى محدثات هي العلية لذاتها وليست الا هو فهو العلي لذاته لا بالاضافة لان الاعيان [illegible]

من حيث ما نسبت اليه الوجود فهو بما هو عليه مع تعدد الصور الوجودية قال القيصري في شرح هذا الكلام ان الاعيان مرايا لوجود

الحق وما يظهر في المرآة الا عين الرائي وصورته [illegible]

[illegible]



[illegible] التوحيد الخالص [illegible] التوحيد [illegible]

[illegible]

الحديث الحادي عشر [illegible] بعض اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشر [illegible] عن موسى بن قادم [illegible] عن سليمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعظم واعز واجل وامنع من ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته حيث يقول انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني الائمة منا ثم قال في موضع آخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله [illegible] الشرح [illegible]

[illegible]

باب البداء

وهو الباب الثالث والعشرون من كتاب التوحيد وفيه ستة عشر حديثا الحديث الاول [illegible] عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما عظم الله بمثل البداء الشرح [illegible]

[illegible]

ومنفك

[illegible]

الفصل الاول

في [illegible] البداء [illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل السادس

[illegible]

الفصل السابع

[illegible]



صورة [illegible] بما قدر ما يكون ثم ان الشيخ [illegible] والملك الموكل [illegible]
هو الذي [illegible] الصفات الالهية [illegible] بالوحي المنزل [illegible]
[illegible] الالهية [illegible]
[illegible] الحديث الثالث وهو [illegible] علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا حتى ياخذ عليه ثلاث خصال الاقرار له بالعبودية
وخلع الانداد وان الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء. الشرح الاقرب [illegible] البداء والشرح والبداء [illegible]
[illegible]

[illegible]

الحديث الخامس وهو [illegible] محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته
عن قول الله ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف. الشرح [illegible] الاجل
[illegible]

[illegible]

كان [illegible] والطبيب [illegible] الامور [illegible]
[illegible]
[illegible] الحديث السادس
وهو [illegible] احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد عن ابن مسكان [illegible]
[illegible]
[illegible] مالك الجهني [illegible] قال الكشي [illegible]
[illegible]
[illegible] مالك الجهني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا قال فقال
لا مقدرا ولا مكونا قال وسألته عن قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فقال كان مقدرا
غير مذكور. الشرح [illegible]
[illegible]

[illegible]

رکان





[illegible]

[illegible]

بالعباد القبيح ... [illegible] ... الرابع عشر ... [illegible]

... [illegible] ... كانت المشيئة ... كانت الارادة

وبارادته كان التقدير وبتقديره كان القضاء وبقضائه كان الامضاء والعلم متقدم على المشيئة والمشيئة ثانية والارادة

ثالثة والتقدير واقع على القضاء بالامضاء فلله تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء وفيما اراد لتقدير الاشياء

فاذا وقع القضاء بالامضاء فلا بداء فالعلم بالمعلوم قبل كونه والمشيئة في المنشأ قبل عينه والارادة في المراد قبل

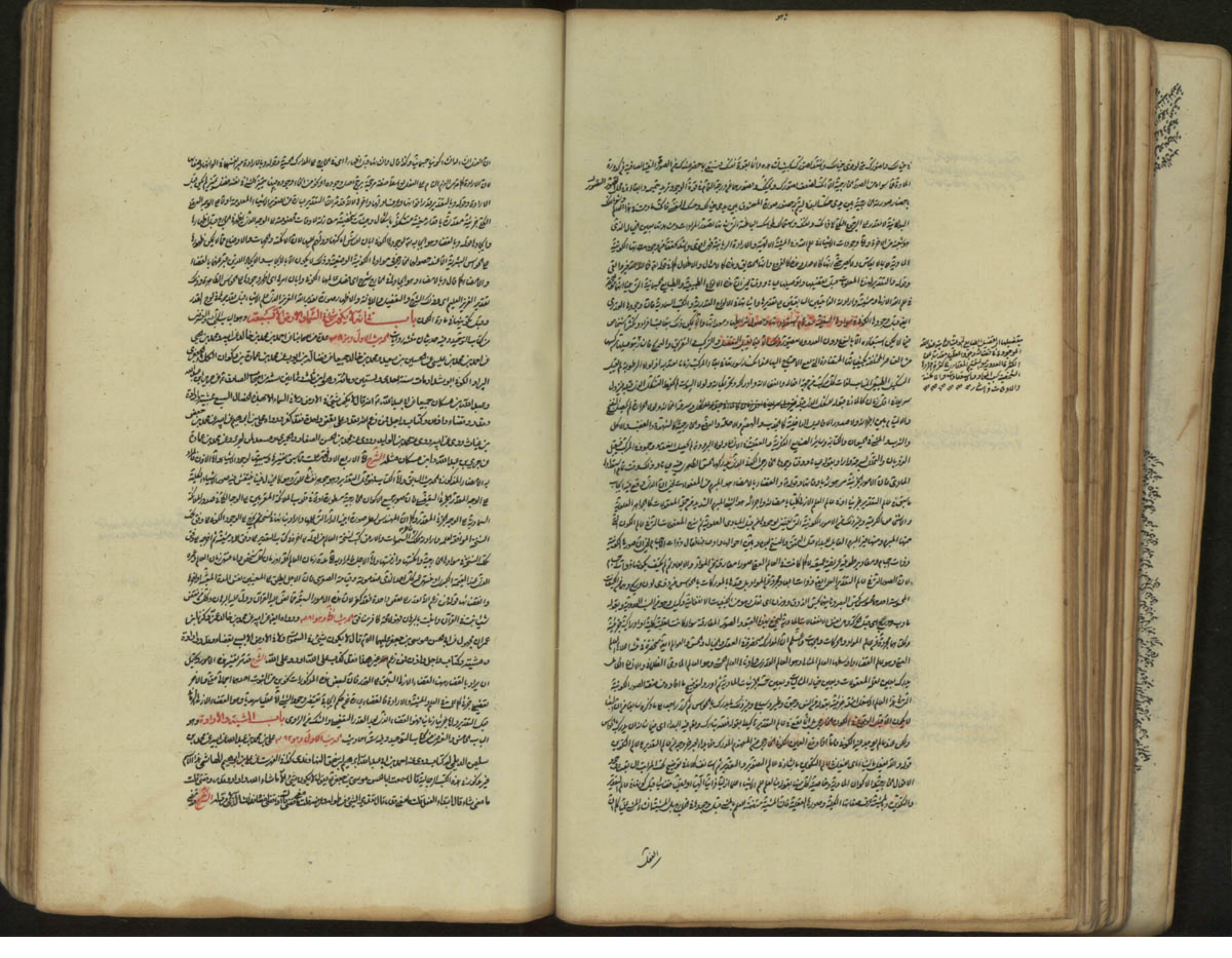
قيامه والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها عيانا ووقتا والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات

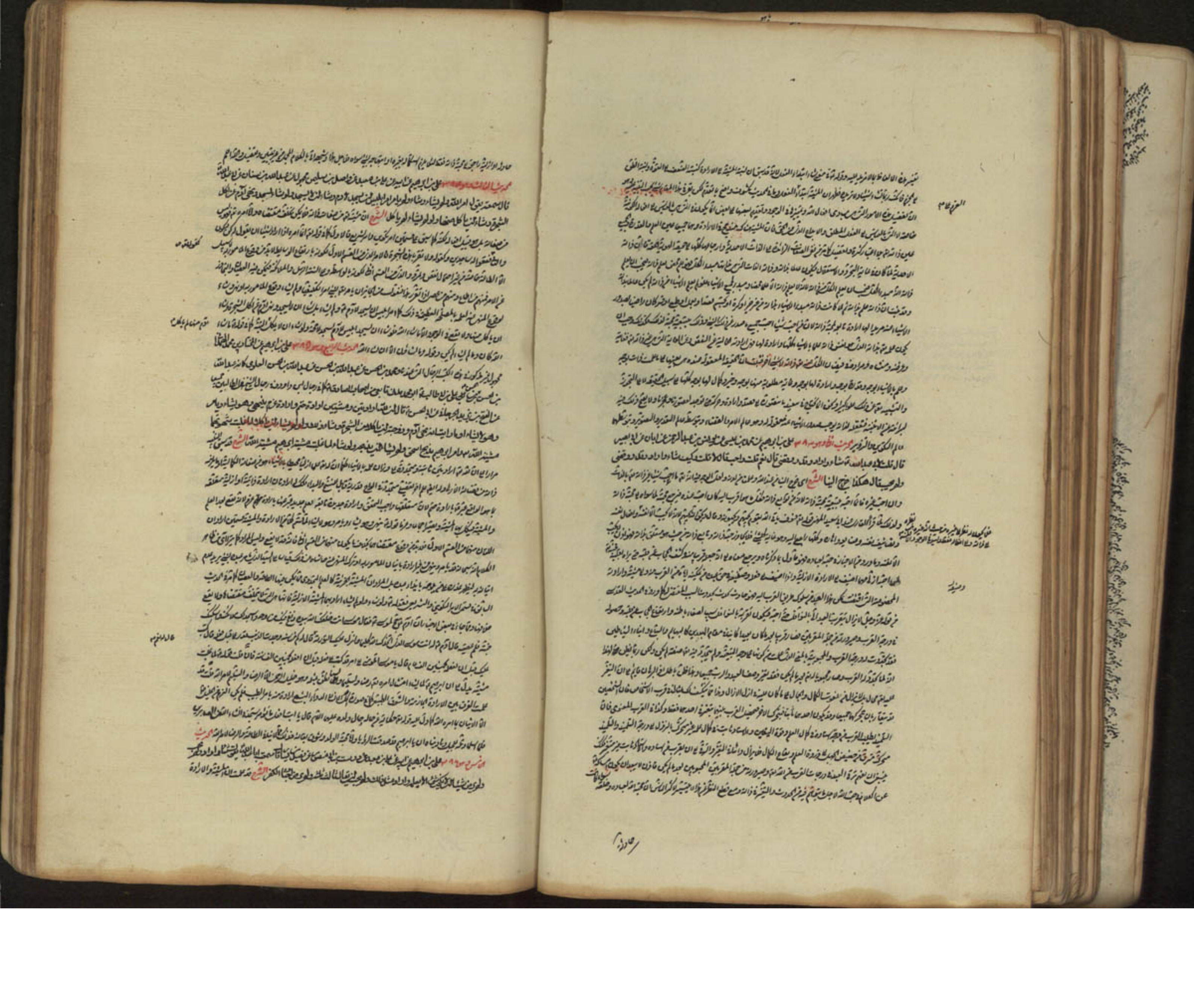
ذوات الاجسام المدركات بالحواس من ذي لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من انس وجن وطير وسباع

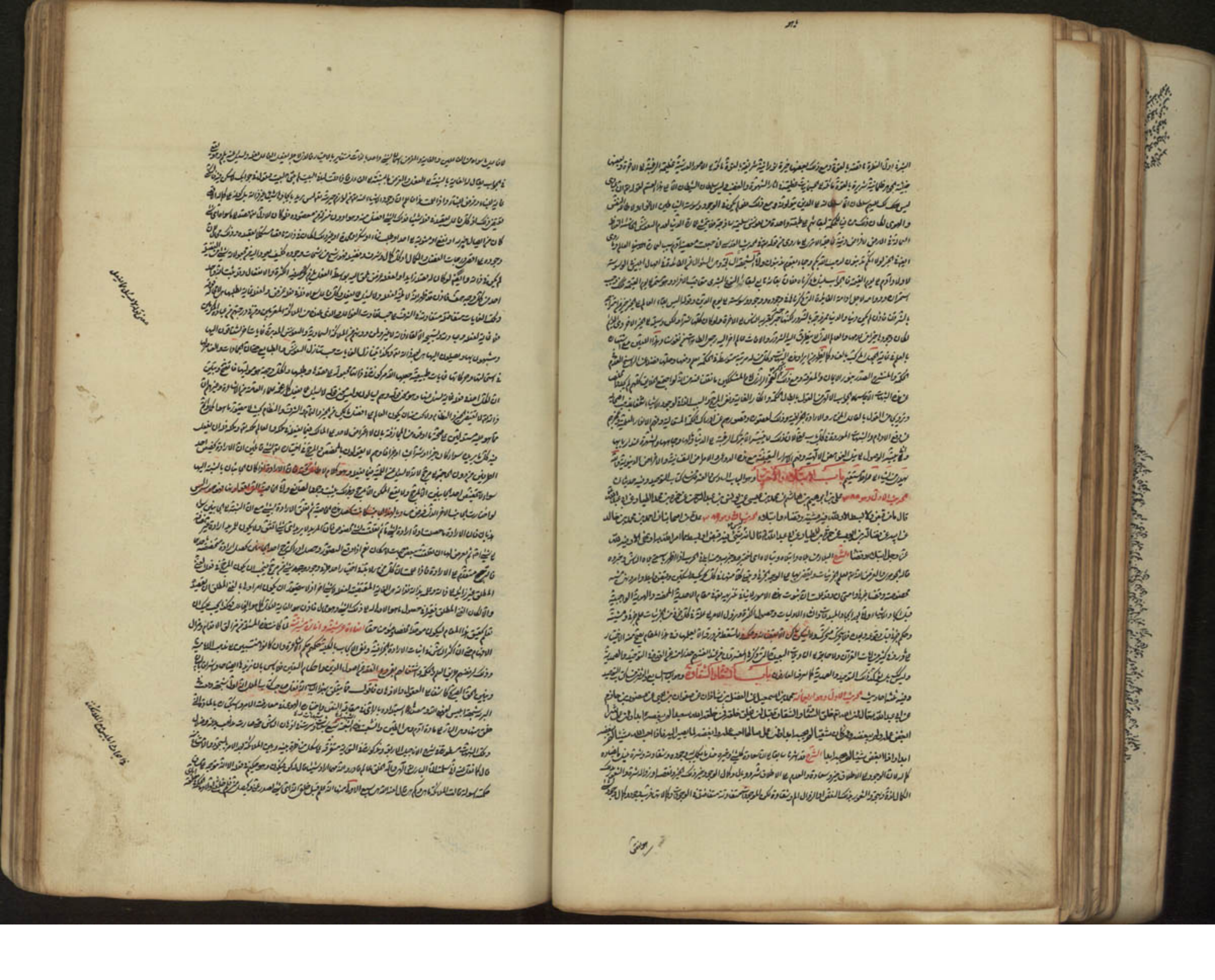
وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى فيه البداء مما لا عين له فاذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء

والله يفعل ما يشاء فبالعلم علم الاشياء قبل كونها وبالمشيئة عرف صفاتها وحدودها وانشأها قبل اظهارها

[illegible]







[illegible]

الحديث الثالث ضعيف [illegible] عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى ابي عثمان الاحول عن معلى بن خنيس

قال سمعت ابا عبد الله [illegible] يسلك بالسعيد طريق الاشقياء حتى يقول

الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه السعادة وقد يسلك بالشقي طريق السعداء حتى يقول الناس

ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه الشقاء ان من كتبه الله سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا فواق ناقة ختم له

بالسعادة الشرح [illegible]

[illegible]

باب الخير والشر وهو الباب [illegible] من كتاب التوحيد وفيه [illegible] احاديث الحديث الاول [illegible] عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن خالد [illegible] وعلي بن الحكم [illegible] قال سمعت ابا عبد الله [illegible]

[illegible]

لامر ولو وجدت الامور التي في العالم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

الحديث الثالث عشر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بكار بن كردم [illegible]

[illegible]

باب الجبر والقدر والامر بين الامرين وهو الباب التاسع والعشرون من كتاب التوحيد وفيه [illegible] احاديث

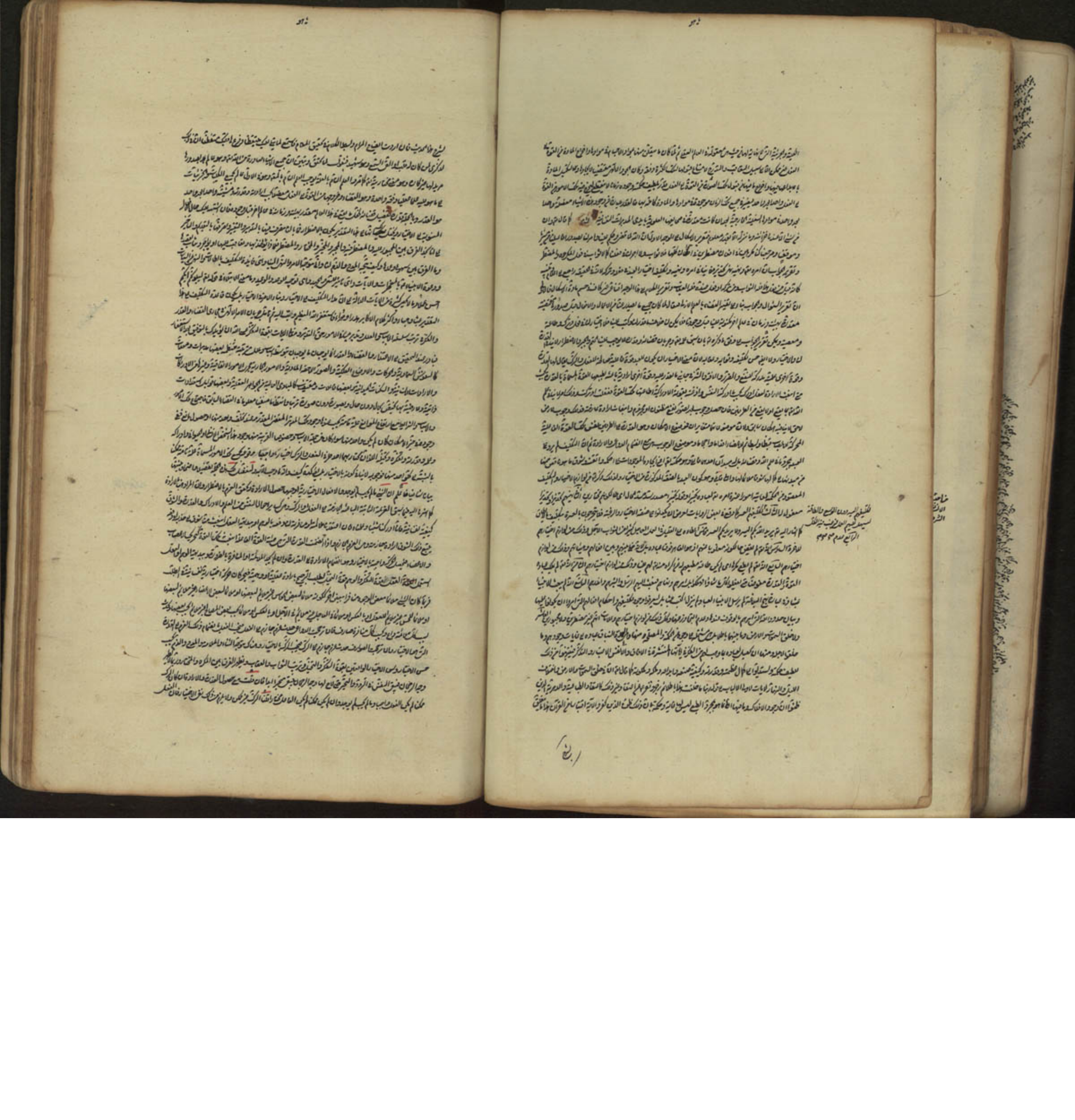
الاول [illegible] علي بن محمد عن سهل بن زياد واسحق بن محمد [illegible] اسحق بن محمد البصري يكنى ابا يعقوب [illegible] الغلو [illegible] وغيرهما رفعوه قال كان امير المؤمنين جالسا بالكوفة بعد منصرفه من صفين اذ اقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى الشام ابقضاء من الله وقدر فقال له امير المؤمنين اجل يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال له الشيخ عند الله احتسب عنائي يا امير المؤمنين فقال له مه يا شيخ فوالله لقد عظم الله لكم الاجر في مسيركم وانتم سائرون وفي مقامكم وانتم مقيمون وفي منصرفكم وانتم منصرفون ولم تكونوا في شيء من حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم نكن في شيء من حالاتنا مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له وتظن انه كان قضاء حتما وقدرا لازما انه لو كان كذلك لبطل الثواب

والعقاب

والعقاب والامر والنهي والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب اولى بالاحسان من المحسن ولكان المحسن اولى بالعقوبة من المذنب تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها ان الله تبارك وتعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملك مفوضا ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عبثا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فانشأ الشيخ يقول انت الامام الذي نرجو بطاعته يوم النجاة من الرحمن غفرانا اوضحت من امرنا ما كان ملتبسا جزاك ربك بالاحسان احسانا

شرح [illegible]

[illegible]



الاختيار انما يكون الاختيار من جملة اسبابه ويكون صدوره موقوفا على الاختيار لا ما يكون لكن على تقدير ... الارادة
وذلك ان وجود الارادة والقدرة والادراك والعلم ... ترتيبها ... وحصوله
لا ينفك ... التسلسل ... الارادات ... الى ما لا نهاية ... فان قلت ان الله تعالى قبل ... العبد
فلا يمكن ان ... لا يلزم الجبر قلنا ... الازل ...
صدوره ... ان الله سبحانه ... فان قلت ... الكسب ...
في اسبابه ... مع ... قدرة العبد ... الاختيار ... الجبر ... قلنا ... التكاليف ...
سعادة العبد ... لا ان يكون مقدرا ... تقدير ... البشر ... تقدير ...
... التقدير ... الترغيب والتأديب ...
والترغيب والوعد والوعيد ... المقدر هو حصول السعادة ... الانبياء ...
والارادة ... اسباب ... الدعوة والتكليف ... الوعد والترغيب
والايعاد والتهديد ...
... [illegible]

[illegible]

فرأسه رأس القلم اسود ... [illegible] ... ان القلم هو المسؤول ... من ذلك

في ملاحظة رأس القلم ... من الشيخ ... في جميع السموات والارض ...

فوقفت في الطريق على الكاتب ... من ارباب القلوب ... الارض والسموات

لقدرته ... سمعوا تسبيح ... [illegible] ... بكلام ... وحرف ... التسبيح ...

لمعزولون وليس ... الظاهر الذي لا ... [illegible] ... ليس فيه صوت

ولا حرف ... [illegible] ...

الكاغد وقد رآه اسود وجهه بالحبر فقال ما بال وجهك اسود وكان ابيض مشرقا فقال ما انصفتني في هذه المطالبة فاني ما سودت وجهي بنفسي ولكن

سل الحبر فانه كان مجموعا في المحبرة التي هي مستقره ووطنه فسافر عن الوطن ونزل بساحة وجهي ظلما وعدوانا فقال صدقت ثم سأل الحبر عن ذلك فقال ما

انصفتني فاني كنت ساكنا في المحبرة عازما ان لا ابرح منها فاعتدى علي القلم ... واخرجني من وطني ... فاسأل القلم عني فقال صدقت ثم سأل

القلم عن سبب ظلمه وعدوانه فقال سل اليد والاصابع فاني كنت قصبا نابتا على شط الانهار متنزها بين خضرة الاشجار فجاءتني اليد بسكين

واقتلعتني من اصلي وفرقت بين انابيبي وشقت راسي ثم غمستني في سواد الحبر ومرارته ... فتنح عني وسل من قهرني فقال صدقت

ثم سأل اليد عن ظلمها ... فقالت اليد ما انا الا لحم وعظم ودم وهل رأيت لحما يظلم او جسما يتحرك وانما انا مركب مسخر ركبني فارس يقال له القدرة

والعزة فهي التي ترددني وتجول بي في نواحي الارض ... فلا معاملة بيني وبين القلم فسل القدرة فقال صدقت ثم سأل القدرة عن شأنها في استعمالها

اليد فقالت دع عنك لومي ومعاتبتي فكم من لائم ملوم ... ركبتها وقد كنت لها راكبة قبل التحريك

او كنت ساكنة نائمة ... ميتة او معدومة حتى جاءني موكل ازعجني وارهقني ... وهذا الموكل يسمى الارادة

فقال صدقت ثم سأل الارادة ما الذي جرأك على هذه القدرة الساكنة المطمئنة حتى صرفتها الى التحريك وارهقتها ارهاقا لم تجد عنه مخلصا

ولا مناصا فقالت الارادة لا تعجل علي فلعل لنا عذرا وانت تلوم فاني ما انبعثت بنفسي ولكن انبعثت ... بحكم قاهر وامر

جازم ورد علي من حضرة القلب رسول العلم ... بالاشخاص للقدرة فاشخصتها بالاضطرار فاني مسكينة مسخرة تحت قهر العلم والعقل ولا ادري باي جرم

وقفت عليه وسخرت له ... لكني ادري اني في دعة ... ما دام هو في التردد مع نفسه والتحير في حكمه فانا ساكنة

لكن مع استشعار وانتظار لحكمه فاذا انجزم حكمه ازعجت بطبعي ... فاسأل العلم عن شأني ودع عتابي فقال صدقت واقبل على العلم

والعقل والقلب مطالبا لهم ومعاتبا اياهم على استنهاض الارادة وتسخيرها لاشخاص القدرة فقال العقل اما انا فسراج ما اشتعلت بنفسي ولكن اشعلت

وقال القلب اما انا فلوح ما انبسطت بنفسي ولكن بسطت وقال العلم اما انا فنقش نقشت في بياض لوح القلب لما اشرق سراج العقل وما انخططت

بنفسي فكم كان هذا اللوح قبلي خاليا مني فسل القلم عني لان الخط لا يكون الا بالقلم فعند ذلك تتعتع السائل ولم يقنعه جواب وقال قد طال تعبي في هذا الطريق

وكثرت منازلي ولا يزال يحيلني من طمعت في معرفة هذا الامر منه على غيره ولكني كنت اطيب نفسا بكثرة الترداد لما كنت اسمع كلاما مقبولا في

الفؤاد وعذرا ظاهرا في دفع السؤال فاما قولك اني خط ونقش وانما خطني قلم فلست افهم القلم الا من القصب ولا اللوح الا من

الحديد او الخشب ولا الخط الا بالحبر ولا السراج الا من النار واني لاسمع في هذا المنزل حديث اللوح والسراج والخط والقلم ولا اشاهد من ذلك

شيئا اسمع جعجعة ولا ارى طحنا فقال له القلم ان صدقت فيما قلت فبضاعتك مزجاة وزادك قليل ومركبك ضعيف واعلم ان المهالك في الطريق التي توجهت

اليها كثيرة ... وان كنت راغبا في استتمام الطريق الى المقصد فالق سمعك وانت شهيد واعلم

ان العوالم في طريقك هذا ثلاثة عالم الملك والشهادة ... ولقد كان الكاغد والحبر والقلم واليد من هذا العالم وقد جاوزت تلك

المنازل على سهولة والثاني عالم الملكوت وهو وراءي فاذا جاوزتني انتهيت الى منازله وفيها المهامه الفسيحة والجبال الشاهقة

والبحار المغرقة ولا ادري كيف تسلم فيها والثالث عالم الجبروت وهو بين عالم الملك وعالم الملكوت ولقد قطعت منها ثلاث منازل اوائلها منزل القدرة

والارادة والعلم وهو واسطة بين عالم الملك والملكوت ... السفينة ... بين الارض والماء فقال السالك ...

... [illegible] ... الطريق ... [illegible] ...

واتبع صوابك وحدقه نحوي فان ظهر لك القلم الذي به اكتب في لوح القلب فيشبه ان تكون اهلا لذلك فقال السالك لقد فتحت بصري وحدقته فوالله

ما ارى قصبا ولا خشبا ولا اعلم قلما الا كذلك فقال العلم لقد ابعدت النجعة اما سمعت ان متاع البيت يشبه رب البيت اما علمت ان الله تعالى لا

تشبه ذاته سائر الذوات فكذلك لا تشبه يده الايدي ولا قلمه الاقلام ولا كلامه سائر الكلام ولا خطه سائر الخطوط وهذه امور الهية من عالم الملكوت

فليس الله تعالى في ذاته بجسم ولا هو في مكان بخلاف غيره ولا يده لحم وعظم ودم بخلاف الايدي ولا قلمه من قصب ولا لوحه من خشب ولا كلامه بصوت وحرف ولا خطه

رقم ورسم فان كنت لا تشاهد هذا هكذا فما اراك الا مخنثا بين فحولة التنزيه وانوثة التشبيه مذبذبا بين هذا وذاك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء فكيف نزهت

ذاته وصفاته وكلامه واخذت تتوقف في يده وقلمه ولوحه وخطه ... فانك بالوادي المقدس ... واستمع بسر

قلبك لما يوحى فلعلك تجد على النار هدى فلما سمع السالك من العلم ذلك استشعر قصور نفسه وانه مخنث بين التشبيه ... فاشتعل قلبه نارا من حدة

غضبه على نفسه لما رآها بعين النقص ولقد كان زيته في مشكاته يكاد يضيء ولو لم تمسسه نار فلما نفخ فيه العلم بحدته اشتعل زيته فاصبح نورا

على نور فقال له العلم اغتنم الآن الفرصة وافتح بصرك ففتح بصره فانكشف له القلم الالهي فاذا هو كما وصفه العلم

في التنزيه وهو يكتب على الدوام في قلوب البشر كلهم اصناف العلوم وكان له في كل قلب رأسا ولا رأس له فقضى منه العجب وقال نعم الرفيق العلم

جزاه الله عني خيرا اذ الآن ظهر لي صدق انبائه عن اوصاف القلم فاني اراه الآن قلما لا كالاقلام فعند هذا ودع العلم وشكره وقال قد طال مقامي

عندك وانا عازم على السفر الى حضرة القلم فسافر اليه وقال له ما بالك ايها القلم تخط على الدوام في القلوب من العلوم ما تبعث به

الارادات الى اشخاص القدرة وصرفها الى المقدورات فقال القلم اوقد نسيت ما رأيت في عالم الملك والشهادة وسمعته من جواب القلم اذ سألته

فاحالك على اليد فقال لم انس ذلك فقال جوابي مثل جوابه قال كيف وانت لا تشبهه قال القلم اما سمعت ان الله خلق آدم على صورته

قال نعم قال فسل عن شأني الملقب بيمين الملك فاني في قبضته وهو الذي يرددني وانا مقهور مسخر فلا فرق بين القلم الالهي وقلم الآدمي

في معنى التسخير وانما الفرق في ظاهر الصورة فقال ومن يمين الملك فقال القلم اما سمعت قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه وهو الذي يرددها

... فسافر الى اليمين حتى شاهده ورأى من عجائبه ما يزيد على عجائب القلم ولا يجوز وصف شيء منه ولا شرحه بل لا تحوي مجلدات كثيرة

عشر عشير وصفه والجملة انه يمين لا كالايمان ويد لا كالايدي واصبع لا كالاصابع فرأى القلم متحركا في قبضته فظهر له عذر القلم فسأل اليمين عن شأنه

وتحريكه للقلم فقال جوابي ما سمعت من اليمين الذي في عالم الشهادة وهو الحوالة على القدرة اذ اليد لا حكم لها في نفسها وانما محركها القدرة

لا محالة فسافر الى عالم القدرة ورأى فيه من العجائب ما استحقر عندها ما قبلها وسألها عن تحريك اليمين فقالت انما انا صفة فسل القادر

اذ العمدة على الموصوفات لا على الصفات وعند هذا كاد ان يزيغ ويطلق بالجرأة لسان السؤال فثبت بالقول الثابت ونودي من وراء سرادقات

العزة لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فغشيته هيبة الحضرة فخر صعقا يضطرب في غشيته فلما افاق قال سبحانك ... تبت اليك وتوكلت عليك وآمنت

بانك الملك الجبار الواحد القهار فلا اخاف غيرك ولا ارجو سواك ولا اعوذ الا بعفوك من عقابك ... [illegible]

فالمقصود من السؤال ... وقال اليمين ... العلم والقلم والارادة والقدرة ... [illegible]

... [illegible] ... الملك والملكوت

والعزة والجبروت هو الواحد القهار ... [illegible]

كلامه ... [illegible] ... التوحيد ان فعل العبد ... [illegible]

ان لا تأثير لارادة العبد وقدرته ... [illegible]

ان العبد مع قدرته وارادته ... [illegible]

... [illegible] ... العبد ... [illegible]

... [illegible] ... مثال الكاتب والقلم واليمين ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

جداً القائلين بان الله تعالى فوض ... وهذا هو المذهب الرابع الذي ... وهو المراد من قول الصادق عليه السلام لا جبر ولا تفويض
بل امر بين الامرين **الحديث السابع** عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن اسماعيل بن جابر قال كان
في المسجد المدينة رجل يتكلم في القدر والناس مجتمعون قال فقلت يا هذا اسألك قال سل قلت يكون في ملك الله تبارك وتعالى ما لا يريد
قال فاطرق طويلا ثم رفع راسه الي فقال يا هذا لئن قلت انه يكون في ملكه ما لا يريد انه لمقهور ولئن
قلت لا يكون في ملكه الا ما يريد اقررت لك بالمعاصي قال فقلت لابي عبد الله عليه السلام سألت هذا القدري فكان من جوابه
كذا وكذا فقال لنفسه نظر اما لو قال غير ما قال لهلك **الشرح** قوله لنفسه نظر اي لنفسه [illegible] ... ملكه ولو
معتقد وشدة ... التحقيق والثانية ... الكلام ويقتضي الاختيار ... فان السؤال المذكور طلب تحقيق احد
الامرين المتنافيين ... ان كان المجيب ... وان لم ... كان الواقع احد القولين
لا غير ... الايجاب ... والنفي ... عن النوع ... كان محققا ... هذا المطلب ... المشترك
وجهين ... منهما جواب المجيب ... ان يقول ان اردت بقولك لا يريد ...
لا بالذات ولا بالعرض بان يكون ... الارادة ... فالجواب ... لا يكون في ملكه
الا ما اراده وان اردت به ما لا يرضى بالذات ... والعرض ...
وساير الشرور ... الكثيرة ... [illegible]
يوجب ... **الحديث الثامن** محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسن زعلان
عن ابي طالب القمي عبد الله بن الصلت ... [illegible]
روى ... [illegible]
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اجبر الله العباد على المعاصي قال لا قلت ففوض اليهم الامر قال لا قال قلت فماذا قال لطف
من ربك بين ذلك **الشرح** ... باللطف ... في المعصية ...
... [illegible] ... الجبر والتفويض
والتقدير ... **الحديث التاسع** علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن
ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا ان الله ارحم بخلقه من ان يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله اعز من ان يريد
امرا فلا يكون قال فسئلا عليهما السلام هل بين الجبر والقدر منزلة ثالثة قالا نعم اوسع مما بين السماء والارض **الشرح**
قد سبق شرح الكلام في هذا المقام ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

وارادة

وارادة ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... نوع اوسع مما بين الارض والسماء ...
بالمنزلة بين الجبر والقدر ... [illegible]
والسماء **الحديث العاشر** علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صالح بن سهل الهمداني ... من اصحاب
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر ولكن منزلة بينهما فيها الحق التي بينهما
لا يعلمها الا العالم او من علمها اياه العالم **الشرح** ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
الشيء بين الجبر والقدر ... [illegible]
الحديث الحادي عشر علي بن ابراهيم عن محمد عن يونس عن عدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل جعلت فداك اجبر الله
العباد على المعاصي قال الله اعدل من ان يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم عليها فقال له جعلت فداك ففوض الله الى
العباد قال فقال لو فوض اليهم لم يحصرهم بالامر والنهي فقال له جعلت فداك فبينهما منزلة قال فقال نعم اوسع ما بين السماء
والارض **الشرح** قد اتضح معناه مما سبق ... [illegible] **الحديث الثاني عشر** محمد بن ابي عبد الله
وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم
يقول بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين قال الله عز وجل يا ابن آدم بمشيتي
كنت انت الذي تشاء وبقوتي اديت الي فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة
فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذلك اني
لا اسئل عما افعل وهم يسئلون قد نظمت لك كل شيء تريد **الشرح** لما سئل الرضا عليه السلام عن اختلاف اصحابه في الجبر والاستطاعة
اي التمكن والقدرة ... [illegible]
الجبر والاختيار ... [illegible]

حوشا فيقولون ان [illegible] بالجبر [illegible] بالقدر ولهذا القوانين [illegible] الصواب [illegible] الالباب [illegible]

وهم يسئلون ان [illegible] الجبر [illegible] وانا قال لذلك [illegible]

[illegible] اكثر المعتزلة [illegible] الامور [illegible] مامورون [illegible]

[illegible] لوازم الوجود والايجاد وان هذا الترتيب [illegible]

الوجود ودرجات الكون [illegible] القرب والبعد [illegible]

[illegible]

باب الاستطاعة

[illegible]

... الحديث الثاني ... علي بن ابراهيم جميعا عن ... علي بن الحكم وعبد الله بن يزيد ... عن رجل من اهل البصرة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة فقال ابو عبد الله عليه السلام اتستطيع ان تعمل ما لم يكون قال لا قال فتستطيع ان تنتهي عما قد كون قال لا قال فقال له ابو عبد الله عليه السلام فمتى انت مستطيع قال لا ادري قال فقال له ابو عبد الله عليه السلام ان الله خلق خلقا فجعل فيهم آلة الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم فهم مستطيعون للفعل وقت الفعل مع الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه في ملكه لم يكونوا مستطيعين ان يفعلوا فعلا لم يفعلوه لان الله عز وجل اعز من ان يضاده في ملكه احد قال البصري فالناس مجبورون ...

[illegible]

[illegible] الربانية والارادة الالهية وقوله تعالى
الله لا يحب الفساد [illegible] ليس [illegible] معصية [illegible]
[illegible] المعصية [illegible]
وكذا الكفر [illegible] الارادة [illegible]
الارادة [illegible]
[illegible]
[illegible] الطبع والقسر والاكراه [illegible]
[illegible]
لوازم [illegible] الكثيرة [illegible]
ليس كذا [illegible] الارادة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

... الشرح [illegible]

[illegible]

حديث الرابع ١٣ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض أصحابنا عن عبيد بن زرارة قال حدثني حمزة

بن حمران [illegible] الشيباني الكوفي قال النجاشي كوفي من أصحاب الباقر [illegible] روى عن أبي عبد الله [illegible]

[illegible] قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة فلم يجبني فدخلت عليه دخلة أخرى فقلت أصلحك الله

انه قد وقع في قلبي منها شيء لا يخرجه الا شيء أسمعه منك قال فانه لا يضرك ما كان في قلبك قلت أصلحك الله اني

أقول ان الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم لا يصنعون شيئا من ذلك

الا بارادة الله ومشيئته وقضائه وقدره قال فقال هذا دين الله الذي أنا عليه وآبائي أو كما قال الشرح [illegible]

[illegible]

باب البيان والتعريف ولزوم الحجة [illegible]

الحديث الأول ١٤ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن ابن الطيار

مجهول عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان الله احتج على الناس بما آتاهم وعرفهم الشرح [illegible]

[illegible]

[illegible]

حديث الثاني ١٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام المعرفة

من صنع من هي قال من صنع الله ليس للعباد فيها صنع الشرح [illegible]

[illegible]

حديث الثالث ١٦ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن فضالة بن أيوب [illegible]

عن حمزة بن الطيار عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون

قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال فألهمها فجورها وتقواها قال بين لها ما تأتي وما تترك وقال انا هديناه السبيل

اما شاكرا واما كفورا قال عرفناه اما آخذ واما تارك وعن قوله وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال عرفناهم

فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون الشرح [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب الهداية انها من الله عز وجل

الحديث الاول ... عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن السراج عن ابن مسكان عن ثابت بن سعيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السماوات واهل الارضين اجتمعوا على ان يهدوا عبدا يريد الله ضلالته ما استطاعوا على ان يهدوه ولو ان اهل السماوات واهل الارضين اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هدايته ما استطاعوا ان يضلوه كفوا عن الناس ولا يقول احد عمي واخي وابن عمي وجاري فان الله اذا اراد بعبد خيرا ...

الشرح ...

[illegible]

المستفت

عنه موصوف [illegible] في هذا الحديث بيان [illegible] السعادة الاخروية و[illegible] الشرور [illegible] القلب [illegible]

والاعمال البدنية والاقوال [illegible] ما دام موجودا في الكون [illegible] والاصوات [illegible] في الاكوان الدنيوية [illegible]

لان الدنيا دار [illegible] والزوال [illegible]

المعنوي الذي [illegible] الصوري الذي [illegible] اللطيفة [illegible]

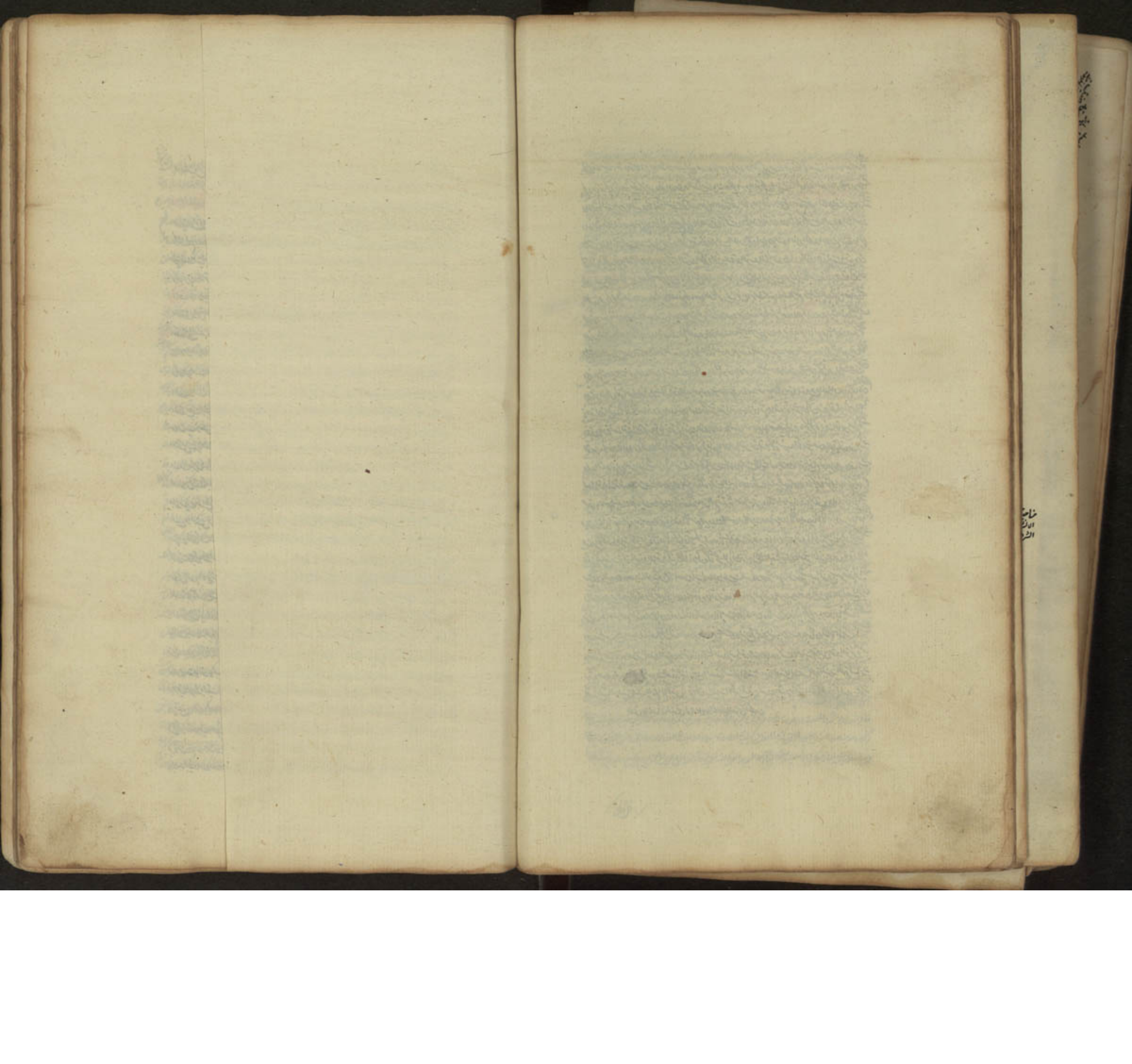
فمن الامور الاخروية [illegible] الاخروي [illegible]

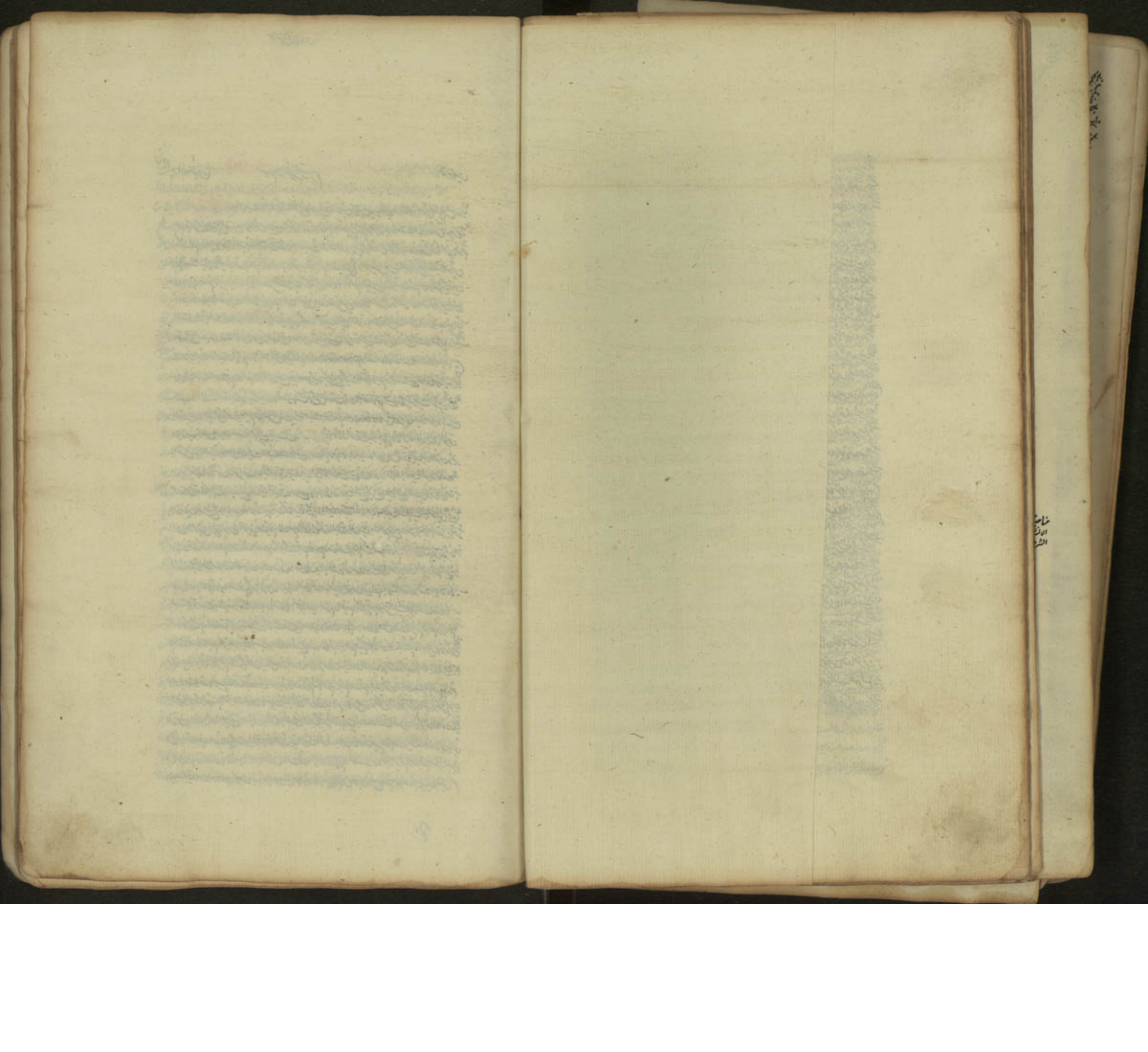
اذ الفرق بين الحال والملكة بالقوة والضعف [illegible] الكيفية [illegible]

[illegible]

اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا الناس لدينكم
فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله تعالى قال لنبيه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت
تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله [illegible] سمعت ابي عليه السلام
يقول ان الله اذا كتب على عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره **الشرح** [illegible]

[illegible]





بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحجة وهو كتاب الثالث من كتب الكافي للشيخ الجليل قدوة المحدثين محمد بن يعقوب الكليني [illegible]

[illegible]

والاعلام بالشرور المعنوية والتشريح حق ان يطلع امره والله تعالى اعلم [illegible] المعاد [illegible]

[illegible] باثبات النبوة وكيفية [illegible]

[illegible]

[illegible] النظام [illegible] الاحكام العقلية التي [illegible]
الشرايع والاديان [illegible] مكتوبة في الكتب الالهية والزبر السماوية والصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحديث الرابع علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله ع فورد عليه رجل من اهل الشام فقال اني رجل صاحب كلام وفقه وفرائض وقد جئت لمناظرة اصحابك فقال ابو عبد الله ع كلامك من كلام رسول الله ص او من عندك فقال من كلام رسول الله ص ومن عندي فقال ابو عبد الله ع فانت اذا شريك رسول الله ص قال لا قال فسمعت الوحي عن الله عز وجل يخبرك قال لا قال فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله ص قال لا فالتفت ابو عبد الله ع الي فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلم

الشرح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ثم قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته قال يونس فيا لها من حسرة فقلت جعلت فداك اني سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله فقال ابو عبد الله ع انما قلت ويل لهم ان تركوا ما اقول وذهبوا الى ما يريدون

الشرح [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] ثم قال لي اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فادخله قال فادخلت حمران بن اعين وكان يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان يحسن الكلام وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وادخلت قيس بن الماصر وكان عندي احسنهم كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين صلوات الله عليه فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله ع قبل الحج يستقر اياما في جبل في طرف الحرم في فازة له مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله ع راسه من فازته فاذا هو ببعير يخب فقال هشام ورب الكعبة قال فظننا ان هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد المحبة له فقال فورد هشام بن الحكم وهو اول ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا منه فقال فوسع له ابو عبد الله ع وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده

الشرح قوله فازة [illegible]
[illegible]
[illegible]

ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال يا طاقي كلمه فكلمه فظهر عليه الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلمه فتعارفا ثم قال ابو عبد الله ع لقيس الماصر كلمه فكلمه فاقبل ابو عبد الله ع يضحك من كلامهما مما قد اصاب الشامي فقال للشامي كلم هذا الغلام يعني هشام بن الحكم فقال نعم فقال لهشام يا غلام سلني في امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامي يا هذا اربك انظر لخلقه ام خلقهم لانفسهم فقال الشامي بل ربي انظر لخلقه قال ففعل بنظره لهم ماذا قال اقام لهم حجة ودليلا كيلا يتشتتوا او يختلفوا يتالفهم ويقيم اودهم ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول الله ص قال هشام فبعد رسول الله ص قال الكتاب والسنة قال هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة في رفع الاختلاف عنا قال الشامي نعم قال فلم اختلفنا انا وانت وصرت الينا من الشام في مخالفتنا اياك قال فسكت الشامي فقال ابو عبد الله ع للشامي ما لك لا تتكلم قال الشامي ان قلت لم نختلف كذبت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف ابطلت لانهما يحتملان الوجوه وان قلت قد اختلفنا وكل واحد منا يدعي الحق فلم ينفعنا اذن الكتاب والسنة الا ان لي عليه هذه الحجة فقال ابو عبد الله ع سله تجده مليا فقال الشامي يا هذا من انظر للخلق اربهم او انفسهم فقال هشام ربهم انظر لهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم اودهم ويخبرهم بحقهم من باطلهم قال هشام في وقت رسول الله ص او الساعة قال الشامي في وقت رسول الله ص والساعة من فقال هشام هذا القاعد الذي تشد اليه الرحال ويخبرنا باخبار السماء وراثة عن اب عن جد قال الشامي فكيف لي ان اعلم ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي السؤال فقال ابو عبد الله ع يا شامي اخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا وكذا فاقبل الشامي يقول صدقت اسلمت لله الساعة فقال ابو عبد الله ع بل امنت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون ويتناكحون والايمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت فانا الساعة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص وانك وصي الاوصياء

الشرح قوله انظر لخلقه اي ارحم واشفق عليهم قوله يقيم اودهم الاود الاعوجاج [illegible]

[illegible]

باب طبقات الأنبياء والرسل والأئمة عليهم السلام

الحديث الأول: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ... عن هشام بن سالم ودرست بن أبي منصور عنه قال قال أبو عبد الله عليه السلام الأنبياء والمرسلون على أربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث إلى أحد وعليه إمام مثل ما كان إبراهيم على لوط عليهما السلام ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد أرسل إلى طائفة قلوا أو كثروا كيونس قال الله ليونس وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون ... والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو إمام مثل أولي العزم وقد كان إبراهيم عليه السلام نبيا وليس بإمام حتى قال الله إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي فقال الله لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما أو وثنا لا يكون إماما

الشرح [illegible]

[illegible]

ويرى البدن واقام سيقيم رياضة النفس ويهذبها بحقايق العلوم تشبث بالغيب حيث [illegible] الظلمة [illegible] النفس [illegible] الانوار

والنور [illegible] الحق [illegible] ولو كان [illegible]

[illegible]

[illegible]

وذلك مروي عن [illegible] ابراهيم ابن عبد الله المحض [illegible] الرواية [illegible] ابا حنيفة [illegible]

[illegible] جابر [illegible] الصوفي [illegible] الاحكام [illegible]

[illegible] اعلم [illegible]

[illegible]

[illegible] الحديث الثاني محمد بن الحسن عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابراهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا وان الله اتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا وان الله اتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها في عين ابراهيم قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه امام التقي

الشرح قد علمت ان [illegible]

[illegible]

الحديث الثالث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن هشام عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سادة النبيين والمرسلين خمسة وهم اولو العزم من الرسل وعليهم دارت الرحى نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعلى جميع الانبياء

الشرح السادة جمع السيد [illegible]

[illegible]

رجوع

[illegible]

الحديث الرابع علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن اسحاق بن عبد العزيز ابي السفاتج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله اتخذ ابراهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا واتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا واتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له هذه الاشياء وقبض يده قال له يا ابراهيم اني جاعلك للناس اماما فمن عظمها في عين ابراهيم قال يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين الشرح [illegible]

[illegible]

باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث وهو الباب الثالث [illegible]

الحديث الاول علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن بكار بن ابي بكر عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك قلت الامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الآية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث الشرح [illegible]

[illegible]

المسوّت للاتصال بالجواهر الروحانية الشريفة العقلية التي فيها نقش جميع الموجودات لكنه المعبر عنه في الشرع باللوح المحفوظ في [illegible]
تلك الجواهر العقلية شيئاً من الأشياء لا سيما ما يناسب اغراض النفس ويكون ذلك لها كيكون الطبع من تلك الصور في النفس منها اشبه الاتصال
كالطبع صورة من مرآة في مرآة اخرى يقابلها عند ارتفاع الحجاب بينهما ثم يكون تلك المرآة [illegible] ان كانت
تلك الصورة جزئية وقعت في النفس في قوة الخيال وحفظتها الحافظة وربما لم يتصرف فيها القوة المتخيلة المحاكية للأشياء بمثلها
فيصدق الرؤيا ولا يحتاج الى التعبير وان كانت المتخيلة غالبة او ادراك النفس للصورة ضعيفاً سارعت المتخيلة بطبعها الى تبديل
ما رأته النفس بمثاله كتبديل الرجل بشجرة وتبديل العدو بحية وتبديله بالشيء بما يشبهه او يناسبه او يضاده كمن رأى انه
ولد له ابن فيولد له بنت وبالعكس فيحوج الرؤيا الكاتبة الى التعبير وربما لم يكن انتقالات الخيال مضبوطة [illegible]
التعبير وهو متعلق بالاشخاص والاحوال والصناعات وفصول السنة وصحة النائم ومرضه وصاحب التعبير لا بد له ان يعرف جميع ذلك فيغلط
فيه ويجب عليه الالتباس ولذا اختلف الاحلام [illegible] القوة المتخيلة واضطرابها [illegible]
الاحوال [illegible] وحال النوم [illegible] كانت النفس ضعيفة [illegible]
لا يبقى في اليقظة مشغولة بالحواس [illegible] الاتصال بالجواهر الروحانية [illegible] بالمتخيلة [illegible]
[illegible]
[illegible] الصور [illegible]
[illegible]
[illegible] المتخيلة [illegible]
[illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible]
[illegible] الغيب [illegible] اليقظة [illegible] النوم [illegible] النفس
[illegible] بالجواهر العقلية [illegible]
في اليقظة [illegible]
[illegible]
[illegible] الغيب [illegible]
[illegible] النبوة [illegible] المتخيلة [illegible]
المتخيلة [illegible] التعبير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في اليقظة [illegible] الملكوت [illegible]
الانبياء في اليقظة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] النفس [illegible]
[illegible] المشترك [illegible]

في الصورة المنتقشة في الحس المشترك [illegible] بواسطة الحواس [illegible]
[illegible] المتخيلة [illegible] الحس المشترك [illegible]
[illegible] النفس [illegible] المتخيلة [illegible]
فاذا [illegible] الصورة في المتخيلة [illegible] الحس المشترك [illegible] النفس [illegible]
[illegible] في اليقظة [illegible] الحس المشترك [illegible]
[illegible] المتخيلة [illegible]
[illegible] الحس المشترك [illegible]
[illegible] الوهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المتخيلة [illegible]
[illegible]
[illegible] القوة الخيالية [illegible]
[illegible]
في القوة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النفوس [illegible]
[illegible] الثانية [illegible] القوة [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الغيب [illegible]
في صورة [illegible]
[illegible]
بالامر الغيبي [illegible] النوم [illegible] اليقظة [illegible]
[illegible] القوة [illegible]
[illegible] اليقظة [illegible]

[illegible]

[illegible]

غير انك الحجة قبل ان الحجة باطنة وحجة ظاهرة فالحجة الباطنة هو النور البارق المشرق والبرهان النير الواضح الذي يشرق من الافق الاعلى

[illegible]

بإقامة الحدود وسد الثغور وكسر الجيوش [illegible] من الأمور المتعلقة بحفظ النظام [illegible] بالامام وما لا يتم الواجب المطلق

الا به وكان مقدورا فهو واجب [illegible] اصول الفقه [illegible]

[illegible]

الثالث [illegible] الامام [illegible]

[illegible]

[illegible] الاجماع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاسلام [illegible]

القرآن [illegible]

هذا الدين المبين هو القرآن المبين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحديث الثاني ٢ علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم الشرح قد علمت ان الارض لا تخلو من حجة [illegible]

[illegible]

الحديث الثالث ٣ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي [illegible]

[illegible] عبد الله بن سليمان العامري [illegible]

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما زالت الارض الا ولله فيها الحجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس الى سبيل الله الشرح [illegible]

[illegible]

الحديث الرابع ٤ [illegible]

الحديث الخامس ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال قال ان الله لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل الشرح [illegible]

[illegible]

[illegible]

الحديث الرابع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد [illegible]

[illegible] الشرح [illegible]

[illegible] الحديث الخامس [illegible]

[illegible] الشرح [illegible]

[illegible] الحديث السادس [illegible] علي بن ابراهيم [illegible]

[illegible] الشرح [illegible]

[illegible]

رواية عطاء ان رسول الله صلعم رأى بني امية ينزون على منبره نزو القردة فساءه ذلك وقال في بيان الشجرة الملعونة [illegible] ابن عباس

الشجرة الملعونة بنو امية [illegible]

[illegible]

في القرآن المراد بها بنو امية الحكم بن ابي العاص وولده قال رأى رسول الله صلعم في المنام ان ولد مروان يتداولون منبره [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب انه لو لم يبق في الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة وهو الباب السادس من كتاب الحجة وفيه خمسة احاديث

الحديث الاول ... محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة الشرح قد علمت ان ترتيب سلسلة الوجود ... [illegible]

[illegible]

على سبحانه بالقربات [illegible] لهذه الاخرة حيوة مستورة [illegible] والعقاب [illegible] بالشقاوة [illegible] الشقوة
بالسعادة والرحمة [illegible] الحيوانات [illegible] الرحمة [illegible]
نفسه [illegible] النفس [illegible] الرسالين المحجتين [illegible] البرهان [illegible] الحق [illegible]
البرهان [illegible] والاولى الانبياء والكمل من الاولياء صلوات الله عليهم اجمعين [illegible] الناس [illegible]
هذا العالم [illegible] الجنة للسعداء [illegible]
فان ساعده التوفيق [illegible] الدنيا [illegible]
شهواتها [illegible] الاخروية [illegible] الحقيقية [illegible] الصلوة والصيام [illegible]
وكذا [illegible] الاجل [illegible] يستحق الثواب [illegible]
ما انذر به [illegible] الهدى [illegible] الثواب الاليم [illegible] الهدى
[illegible] الهوى [illegible] يوجب استحقاق
الرحمة والجنة والنعيم وان [illegible] يوجب استحقاق العقوبة [illegible]
[illegible] **الحديث الرابع** [illegible] احمد بن [illegible] اسمعيل [illegible]
[illegible]
[illegible] الامامة [illegible]
ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة [illegible]
الحجة [illegible] **الشرح** [illegible]
[illegible] **الحديث الخامس** [illegible] احمد بن محمد [illegible]
[illegible] عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لو لم يكن في الارض الا اثنان
لكان الامام احدهما **الشرح** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **باب معرفة الامام والرد اليه**
وهو الباب [illegible] **الحديث الاول** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشاء قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام انما يعبد الله من يعرف الله فاما من لا يعرف
الله فانما يعبده هكذا ضلالا قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال تصديق الله عز وجل وتصديق رسوله صلى الله عليه واله
وموالاة علي عليه السلام والائتمام به وبائمة الهدى عليهم السلام والبراءة الى الله عز وجل من عدوهم هكذا يعرف الله عز وجل
الشرح قوله انما يعبد الله من يعرف الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] الا اثنان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
في بيان معرفة الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من الاولياء [illegible] والانبياء [illegible]
[illegible]
[illegible]
رسول [illegible] خاتم الرسل [illegible]
[illegible] والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الحديث الثاني** الحسين عن معلى عن الحسن بن علي [illegible] احمد بن عائذ عن ابن اذينة قال حدثنا غير واحد عن احدهما عليهما السلام انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله
ورسوله والائمة كلهم وامام زمانه ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف الآخر وهو يجهل الاول **الشرح** شرط الايمان
[illegible] خاتم الانبياء والرسل [illegible] امام زمانه

[illegible]

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق فقال ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وآله الى الناس اجمعين رسولا وحجة لله على جميع خلقه في ارضه فمن آمن بالله وبمحمد رسول الله واتبعه وصدقه فان معرفة الامام منا واجبة عليه ومن لم يؤمن بالله وبرسوله ولم يتبعه ولم يصدقه ويعرف حقهما فكيف يجب عليه معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله ورسوله ويعرف حقهما قال قلت فما تقول فيمن يؤمن بالله ورسوله ويصدق رسوله في جميع ما انزل الله يجب على اولئك حق معرفتكم قال نعم اليس هؤلاء يعرفون فلانا وفلانا قلت بلى قال اترى ان الله هو الذي اوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء والله ما اوقع ذلك في قلوبهم الا الشيطان لا والله ما الهم المؤمنين حقنا الا الله عز وجل الشرح الا ان الناس [illegible]

[illegible]

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي المقدام [illegible] عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انما يعرف الله عز وجل ويعبده من عرف الله وعرف امامه منا اهل البيت ومن لا يعرف الله عز وجل ولا يعرف الامام منا اهل البيت فانما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله ضلالا الشرح هذا الحديث يدل على ان معرفة الله [illegible]

[illegible]

[illegible] جميع علوم الانبياء والمرسلين [illegible]

[illegible] علي بن ابي طالب [illegible] باب مدينة العلم [illegible]

[illegible] خير البشر وخير الخلق [illegible] سيد العرب [illegible] امير المؤمنين وسيد المسلمين ويعسوب [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] امام المسلمين [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible] الامام المبين [illegible]

[illegible]

[illegible] امور المسلمين [illegible]

[illegible]

[illegible] الحسن والحسين [illegible] رسول الله [illegible] سيدا شباب اهل الجنة وكان رسول الله [illegible]

[illegible] ابو الحسين سيد العابدين وزين

العابدين [illegible]

[illegible]

[illegible]

لا يكمل الايمان الا بمعرفة الائمة عليهم السلام [illegible] عن اصحابنا عن احمد بن [illegible] الحسين بن سعيد

عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابى الله

ان يجري الاشياء الا باسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا

ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله ونحن **الشرح** قوله ابى الله ان يجري الاشياء الا باسباب [illegible]

[illegible]

فيتبع الهوى كرها لا السلطان او ينشر اصنافه [illegible] بالكفر والنفاق [illegible]
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد [illegible] عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم المسمعي بصري ضعيف غال ليس بشيء وله كتاب في الزيارات
يدل على خبث عظيم ومذهب متهافت وكان من كذابة اهل البصرة [illegible] قال [illegible]
[illegible] عن الهيثم [illegible]
[illegible]
مولاهم كوفي من اصحاب الصادق قال سمعت ابا عبد الله يقول جاء ابن الكواء الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين وعلى
الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذي لا يعرف الله عز وجل
الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله عز وجل يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل
النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه
الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء
حيث ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجري بامر ربها لا نفاد لها
ولا انقطاع **الشرح** ابن الكواء [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] من ناحية الكوفة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والاعراف [illegible]
[illegible]
[illegible] بالاعراف [illegible] رجال الذين هم على الاعراف [illegible]
[illegible] تفسير الاعراف واصحابه [illegible] السور [illegible]
بين الجنة والنار [illegible]
[illegible] الاعراف [illegible] رجال يعرفون كلا من اهل الجنة واهل النار بسيماهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاعراف رجال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اهل الجنة واهل النار [illegible]
[illegible] الشهداء [illegible] اصحاب الاعراف [illegible]
[illegible] اهل الجنة [illegible]
[illegible] بسيماهم [illegible]
[illegible] اهل الجنة واهل النار [illegible] بسيماهم [illegible]

[illegible] الاعراف [illegible]
[illegible] اهل الثواب [illegible] اهل العقاب [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
والشهداء [illegible] الاعراف [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] اهل الجنة واهل النار [illegible]
[illegible] اهل الجنة واهل النار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible] اهل النار [illegible]
[illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible] اصحاب الاعراف [illegible]
[illegible] الجنة والنار [illegible]
[illegible] اصحاب الاعراف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاعراف [illegible]
[illegible] بين الجنة والنار [illegible] الاعراف [illegible]
[illegible] اهل الجنة واهل النار [illegible]
[illegible] اهل الجنة واهل النار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الجنة والنار [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] رسول الله [illegible] اهل الجنة [illegible]
واهل النار [illegible] وعلى الاعراف رجال [illegible] بسيماهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اصحاب النار [illegible] القوم الظالمين [illegible] بسيماهم [illegible]
[illegible] القوم الظالمين [illegible]

[illegible]

حسين بن محمد ... علي بن محمد ... بكر بن صالح عن الريان بن شبيب قال المعتصم ... وقال النجاشي ...

[illegible]

قال ابو جعفر يا ابا حمزة يخرج احدكم فراسخ فيطلب لنفسه دليلا وانت بطرق السماء اجهل منك بطرق الارض فاطلب

لنفسك دليلا **الشرح** ...

[illegible]

الحقيقية ومفاتيح السعادات الحقيقية كلها ملك هذا الامام اصل الخيرات ومفاتيح السعادات [illegible]

[illegible] الآخرة درجات الجنة متفاوتة متفاضلة [illegible] فما ارسلناك عليهم حفيظا [illegible]

[illegible] الطاغوت [illegible] على الرسول الا البلاغ والاعلام والنصيحة فما ارسل الرسول [illegible]

ليكون حفيظا [illegible] والمعاصي [illegible] فان قلت [illegible]

[illegible] **الحديث الثاني** الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن

علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح اسمه ابراهيم بن نعيم [illegible] الكناني [illegible]

الكناني العبدي [illegible] الميزان [illegible]

[illegible]

[illegible] قال اشهد اني سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول اشهد ان عليا امام فرض الله طاعته وان الحسن امام فرض الله طاعته

وان الحسين امام فرض الله طاعته وان علي بن الحسين امام فرض الله طاعته وان محمد بن علي امام فرض الله طاعته **الحديث**

الثالث وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي قال حدثنا حماد بن عثمان عن بشير العطار قال سمعت

اباعبدالله عليه السلام يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا وانتم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته **الحديث الرابع** محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل

وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة **الشرح** الملك [illegible]

[illegible]

[illegible] الملك العظيم [illegible]

[illegible] الملك العظيم [illegible]

[illegible]

[illegible] الملك العظيم [illegible]

[illegible] الملك العظيم [illegible]

[illegible] الملك العظيم [illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] الملك العظيم [illegible]

[illegible] الملك العظيم [illegible]

[illegible] والآخرة [illegible]

[illegible] الأقل

والقو

والقو [illegible]

[illegible] الامام [illegible]

[illegible]

واعطيناهم ملكا عظيما [illegible] **الحديث الخامس** [illegible] عن احمد بن محمد

عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن ابي الحسن العطار قال سمعت

اباعبدالله عليه السلام يقول اشرك بين الاوصياء والرسل في الطاعة **الشرح** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible]

[illegible]

وبه التوفيق **الحديث السادس** [illegible] عن ابي الصباح الكناني قال قال ابوعبدالله عليه السلام نحن

قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله عز وجل

ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله **الشرح** الانفال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ليظهر ان جميع ابواب معجزة النبي والطاهرة الائمة المعصومين وجميع ابواب [illegible] النبي والطاهرة الائمة الطاهرين [illegible]

[illegible]

باب في ان الائمة شهداء الله عز وجل على خلقه

[illegible]

وقوم وجيهم مودة وكان قدر دية النقدي سبعون الف دينار وعند [illegible] ابا حمزة ثمانون الف دينار فلا ريب في ذلك [illegible]

[illegible]

الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible]

ان الهجرة [illegible] الكفار [illegible]

[illegible] على بن ابراهيم [illegible]

[illegible] الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا [illegible]

[illegible] تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله

حق جهاده هو اجتباكم [illegible] وما جعل عليكم في الدين من حرج [illegible]

من الضيق ملة ابيكم ابراهيم [illegible] هو سماكم المسلمين [illegible] من قبل في الكتب

التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا وتكونوا شهداء على الناس فرسول الله الشهيد

علينا بما بلغنا عن الله تبارك وتعالى ونحن شهداء على الناس يوم القيمة فمن صدق يوم القيمة صدقناه

ومن كذب كذبناه [illegible]

[illegible] يا ايها الذين امنوا اركعوا [illegible]

[illegible]

[illegible]

امنوا [illegible] المؤمن [illegible]

[illegible]

[illegible]

ان الله سميع بصير يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] هو اجتباكم [illegible]

[illegible] لتكونوا شهداء على الناس [illegible]

[illegible] وجاهدوا في الله حق جهاده [illegible]

[illegible] ما جعل عليكم في الدين من حرج [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] يا ايها الذين امنوا [illegible]

[illegible]

[illegible] هو سماكم المسلمين [illegible] شهداء على الناس [illegible]

[illegible]

[illegible]

اهل البيت [illegible] المؤمنون حقا [illegible] الايمان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ويكم وسوى هو ابيكم ابراهيم ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وانك ان يكون منصوبا على المدح والتعظيم يعني بالدين ملة ابيكم ابراهيم والمعنى

الذي جعلكم اهل التوحيد الخالص في العبودية المحققة هو ملة ابيكم ابراهيم فاتبعوا ملة ابيكم ابراهيم [illegible] ذكرناه

وقوله هو سماكم المسلمين من قبل اي من قبل نزول القرآن في الكتب المتقدمة وفي هذا اي في القرآن والضمير المرفوع راجع الى الله تع

[illegible] سماكم المسلمين من قبل في الكتب السابقة وفي هذا القرآن ويشهد له كون [illegible] قراءة ابي بن كعب الله سماكم

المسلمين وقيل الى ابراهيم وتسميتهم مسلمين في القرآن [illegible]

[illegible] وفي هذا بيان لتسميته اياكم مسلمين ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على

الناس [illegible]

[illegible]

باب ان الائمة عليهم السلام هم الهداة

[illegible]

[illegible]

الحديث الثالث الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسماعيل عن سعدان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله المنذر وعلي الهادي يا ابا محمد هل من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد حتى دفعت اليك فقال رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى

الشرح سئل ابو بصير الصادق عليه السلام عن المراد من قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد [illegible]

[illegible]





